FALASTIN
Sunday 17—8—1947
Vol XXXI No 144 – 6691

الاعلانات والاشتراكات تراجع الادارة المشار اليها
ووكالات «فلسطين» في انحاء البلاد كافة
صندوق البريد ١٩٤ – يافا – تلفون ٩٤ – ١٠٠٠ (٩ خطوط)
تصدر يوميا عن يافا – فلسطين

الثمن ١٥ ملا

فلسطين

٨ صفحات ١٥ ملا

جريدة سياسية اخبارية مصورة
مؤسسها وصاحبها : عيسى داود العيسى
رئيس التحرير المسؤول : يوسف حنا
تأسست عام ١٩١١

الاحد ١٧ آب ١٩٤٧
١ شوال سنة ١٣٦٦
السنة ٣١ العدد ١٤٤ – ٦٦٩١

٦٤ قتيلا وجريحا عربيا و ٤٣ يهوديا في حوادث يافا - تل ابيب الاخيرة حتى ظهر أمس

اعداد مذكرتين عربيتين حول الاعتداءات اليهودية

مقتل وجرح ٦٤ عربيا و٤٣ يهوديا في الحوادث الاخيرة حتى ظهر يوم امس «السبت»

وفد الهيئة العربية العليا يواسي الجرحى وكتاب من المجلس الاسلامي الاعلى لحقن الدماء – وفاة جريحين عربيين

وفد الهيئة العليا

أوفدت الهيئة العربية العليا الى يافا الساعة الرابعة من بعد ظهر امس وفدا يمثلها مؤلفا من السادة : قاسم الريماوي ، والحاج خالد الفحماوي ، واخرين ، صحبه السادة : علي الدباغ ، الحاج خالد الفرخ ، ومحمد سليم ابو لبن حيث ذهب الجميع لمواساة جرحى الحوادث الاخيرة الموجودين في مستشفى الحكومة ومستشفى الدجاني بيافا ، وكذلك الذين استشهدوا وذهبوا الى بيوتهم وقدموا لكل شخص من الجرحى مساعدة مالية بعد مواساتهم كما ان وفد الهيئة العليا وضع تحت تصرف لجنة يافا العربية مبلغا من المال لانفاقه في مواساة المنكوبين وزار الجميع الحاج حامد ابو لبن في معتكفه في مسجد يافا الكبير للاعراب له عن شعور الهيئة العليا البالغ تجاه الحادث الاثيم الذي وقع في بيارته يوم امس الاول ثم غادر الوفد المدينة عائدا الى القدس

... والمجلس الاسلامي

واوفد المجلس الاسلامي الاعلى امس فضيلة الشيخ اسعد الامام مفتش المعاهد الدينية الى محكمة يافا الشرعية يحمل الكتاب التالي :

«ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يأمل ان يبادر حضرات الخطباء والمدرسين والوعاظ في مساجد يافا وقضائها بالعمل على تهدئة الحالة حقنا للدماء وحفظا لسلامة الارواح الغالية ، ويرى ان الدعوة الى ذلك من اقدس الواجبات ، ويسر المجلس ان يسمع قريبا بالنتائج المثمرة المرضية لهذه الدعوة بفضل الجهود المشتركة لتحقيق انبل غاية واشرف مقصد» وعلى اثر ذلك اجتمع فضيلة قاضي يافا الشرعي مع اصحاب الفضيلة الخطباء والوعاظ والمدرسين وتشاوروا في هذا الامر ثم تنفيذه فعلا في مسجد يافا الكبير .

مقابلة حاكم اللواء

وقابل السيد كامل الدجاني ظهر امس المستر فول حاكم لواء اللد بحضور السيد وديع شنودي قائمقام المدينة حيث ذكر له ان لجنة يافا العربية اعدت مذكرتين خاصتين لتقديمهما له اليوم وطالب بتعيين بوليس اضافي عربي لحراسة الاماكن العربية التي وقعت فيها الحوادث في مناطق هاتكفا — سلمة ويجة وطالب بان تختار الحكومة من الاحياء بعض الرجال ليكونوا مرشدين للاهالي وصلة وصل بينهم وبين رجال الامن على ان تتخذ الحكومة تدابير جدية ازاء حوادث الارهاب والاضطراب وقد استمع الحاكم للمطالب ووعد بدرسها ثم شكر لجنة يافا على ما قامت به لحفظ الامن .

قتل عربي

واطلق رجال الجيش حوالي الساعة الرابعة من صباح امس في سكنة الشيخ مراد النار من بنادقهم السريعة الطلقات على اسماعيل بدر السيلاوي البالغ من العمر ٣٥ سنة فأردوه قتيلا بحجة انه لم يطع امرهم بالوقوف بسبب منع التجول المفروض في تلك المنطقة ، وقد قام البوليس بعد ذلك بنقله الى مستشفى الحكومة تمهيدا للتشريح والدفن .

جثة يهودي

وعثر البوليس حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح امس على جثة شخص يهودي مصابة بعدة طعنات بالمدى وضربات حجارة ملقاة في شارع يافا — القدس قرب مطحنة الجلاد وقد نقله الى مستشفى هداسا حيث تبين ان اسمه ابراهام كوهين ويبلغ من العمر ٢٨ سنة ويقوم بوليس منطقة مدينة يافا ورئاسة بوليس اللواء بالتحقيق

جولة تفتيشية

وقام المستر ليفاك مساعد حاكم لواء اللد الجديد والسيد وديع شنودي قائمقام يافا الاداري يوم امس بجولة تفتيشية شملت مناطق المنشية والكرتون وابي كبير والحدود بين يافا وتل ابيب والشيخ مراد وطريق يافا القدس ودائرة اشغال اللواء وطريق سلمة ثم زارا رئيس اطباء اللواء بمستشفى الحكومة حيث عادا الجرحى والمرضى

مخالفة منع التجول

وكان من جراء فرض نظام منع التجول ان قبض بوليس المنشية ليلة امس على خمسة اشخاص بتهمة مخالفة هذا النظام وقد غرموا عليهم نصف جنيه لكل منهم

وتبين ان اللصوص عبثوا بعدد من المحلات الواقعة على الحدود وخصوصا في المناطق التي في الكرتون والحدود .

اجتماع موظفي المساحة

وقد اجتمع موظفو المساحة صباح امس الباكر في معسكر المساحة بالعجمي للبحث في وضعيتهم ان ذهبوا الى دائرتهم في تل ابيب وقد اعدت اللجنة التنفيذية لموظفي المساحة مذكرة بالقرارات الاخيرة التي اتخذت وقدمتها الى رئيس كتبة الدائرة الذي اتصل بمديرها وابلغه فحواها

ثم اجتمع المدير بحاكم اللواء وبعد ذلك ابلغ الموظفين انه «اي المدير» لا يوافق على نقل الدائرة من مكانها او قسمتها بل يجب عليهم ان يعودوا فورا الى مكان عملهم وان من لا يعود يكون مخالفا للقوانين وقد كان لهذا الجواب صدى شديد بين الموظفين الذين يصرون على التمسك بقرارهم الى ان تجاب ولدى سماع لجنة الموظفين المركزية لهذا الجواب قررت عقد جلسة للنظر في الموضوع

قضايا الحوادث

وقد عهدت رئاسة بوليس اللواء الى الضابطين المستر طومسون والسيد عبد الكريم المغربي ليكونا مسؤولين عن جميع القضايا المتعلقة بحوادث منطقة ابي كبير ، اما الحالة في منطقة ابي كبير فليست هادئة تماما ويقوم البوليس والجيش بالداوريات ليلا ونهارا للحراسة .

وفاة جريحين

وتوفي امس اثنان من جرحى الحوادث الاخيرة هما المرحومان ابراهيم عبد العرجان من صميل البالغ من العمر ١٥ سنة وسليمان محمد بدر من يافا ، وغادر المستشفى الحكومي امس بعض الذين كانت جراحهم طفيفة ومازال الباقون يعانون الام الجراح التي اصيبوا بها شفاهم الله

بين البلدية ودائرة الحاكم

وكانت المراجعات مستمرة امس بين دائرة بلدية يافا ودائرة حاكم اللواء حول تنظيفات حي الكرتون وضرورة حراسة عمال البلدية ليستطيعوا القيام بواجباتهم وسيظل بعض كبار موظفي البلدية في الدائرة خلال ايام العيد لمعالجة الاحتمالات التي قد تطرأ في المدينة

زيارة الجرحى

وقد قام وفد من جمعية السيدات العربيات بيافا مؤلف من عقيلة الشيخ راغب ابو السعود الدجاني وعقيلة السيد رشيد ابو لبن وعقيلة السيد افتيم جارو ترافقهن الانسة ليزا ناصر بزيارة المستشفى البلدي حيث رحب بهن الدكتور منير موسى طبيب المستشفى وطاف بهن على جرحى الحوادث الاخيرة فواسينهم وقدمن لهم الهدايا كما زار الوفد مستشفى الدجاني وقدم للجرحى فيه الهدايا .

وقام ممثلان عن جمعية الاسعاف العربية بزيارة جرحى المستشفى البلدي ، فطافا على الجرحى وكان عددهم حتى ظهر امس ١٤ جريحا ووزعا عليهم مبالغ متفرقة وغادراه بعد مواساتهم وتمني الشفاء العاجل لهم

عدد الاصابات

وجاء في بيان رسمي عن الاصابات الناشئة عن حوادث يافا — تل ابيب من التاسعة من صباح الخميس حتى ظهر يوم السبت — امس ما يلي

قتل ١١ عربيا ومات يهودي واحد متأثرا من جراح كان قد اصيب بها

فيكون مجموع الاصابات حتى ظهر امس — السبت —

القتلى : ١٢ يهوديا و١٨ عربيا
الجرحى : ٣٠ يهوديا و٤٣ عربيا

وفاة جريح عربي

وجاء في بيان صحفي ان ابراهيم عبد الله العرجان البالغ من العمر ١٤ سنة والذي كان قد اصيب بجراح في اثناء الاضطرابات بيافا يوم الاربعاء توفي مساء امس الاول في المستشفى الحكومي وهو من اهالي قرية صميل

مقتل يهودي

وعثر في الثامنة الا ربعا من صباح امس — السبت — على جثة يهودي مصاب بطعنة وجراح من الحجارة بين مدينة يافا ودوار حسن بك ، وهو يدعى ابراهام كوهين من سكان المنزل رقم ٣ شارع شلوش بتل ابيب

... وعربي

واطلقت داورية عسكرية في يافا النار ليلة امس الاول — الجمعة — على سليمان محمد بدر لعدم وقوفه حين طلب اليه ذلك اثناء سيره في الساعات المفروض فيها منع التجول وقد اصيب بجراح مميتة ، وكان يسير برفقة اثنين اخرين من العرب

ليس من مصلحة احد !

صدر ليلة امس البلاغ الرسمي التالي رقم «١٢٦» :

نتيجة للاضطرابات المخلة بالسلام التي وقعت في منطقة يافا — تل ابيب مؤخرا فقد عززت اجراءات الامن واعتزمت الحكومة اتخاذ تدابير مشددة مع كل شخص سواء كان عربيا او يهوديا يحاول القيام باعمال العنف والاخلال بالامن وليس هناك من مبرر لان يأخذ افراد الجمهور القانون بايديهم والمندوب السامي يدعو جميع افراد الجمهور للمحافظة على السلام وتجنب الاستفزاز وضبط النفس

وجلي ان النزاع الطائفي ليس من مصلحة احد في الوقت الذي تعرض فيه قضية البلاد على هيئة الامم المتحدة والرأي العالمي العام

تهاني بالعيد

القدس في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل المجلس الاسلامي الاعلى برقية تهنئة بالعيد السعيد الى معالي رئيس الديوان الملكي في القاهرة هذا نصها :

يتشرف المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى برفع تهانيه الى صاحب الجلالة الملك فاروق الاول بالعيد السعيد راجيا لجلالته وشعب وادي النيل الرفاهية والعز .

وارسل برقية مماثلة الى جلالة الملك عبد الله كما ارسل البرقية التالية الى الهيئة العربية العليا في القاهرة :

يتقدم المجلس الاسلامي الاعلى ... بالتهاني الحارة بالعيد السعيد متمنيا لكم السعادة ودوام التوفيق وارسل البرقية الآتية الى صاحب السمو الملكي الامير محمد علي ولي عهد المملكة المصرية : — يتقدم المجلس الاسلامي الاعلى لسموكم بتهانيه الحارة بالعيد السعيد راجيا لسموكم الرفاهية والسعادة

وارسلت الانسة زليخا الشهابي رئيسة الاتحاد النسائي العربي الى الهيئة العربية العليا بالقاهرة التهنئة التالية :

الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني يتقدم الى مقامكم الجليل مهنئا بالعيد المبارك ويرجو ان يكون خير الاعياد السابقة ودون الاعياد المقبلة بركة واسعادا ، حفظكم الله حصنا لهذه الامة كما حفظها بكم

وارسلت الى صاحب الجلالة الملك فاروق الاول برقية التهنئة التالية :

الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني يهنئ جلالتكم بالعيد المبارك واملة ان تظل ايامه بكم سعيدة ناهضة مهيبة تنعم بها العروبة والاسلام ايدكم الله وحفظكم على الزمن

كما ارسلت برقية تهنئة الى صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسائي العربي في القاهرة .

من الملك عبد الله الى فخامة القوتلي

عمان في ١٦ — و . ا . ع — سافر الى دمشق امس معالي محمد باشا الشريقي رئيس الديوان الملكي يحمل رسالة اخوية وتهنئة من جلالة الملك عبد الله المعظم الى فخامة السيد شكري القوتلي رئيس الجمهورية السورية .

الدكتور الخالدي عند السكرتير العام بالوكالة

القدس في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — قابل صباح اليوم الدكتور حسين فخري الخالدي امين سر الهيئة العربية العليا المستر ستيوارت السكرتير العام بالوكالة بناء على طلب الاخير وجرى الحديث بينهما حول الاضطرابات التي وقعت في منطقة يافا — تل ابيب

طعام السجناء ... والقانون !

صدر امس بيان صحفي جاء فيه ما يلي : — بالنظر الى القرار الذي اتخذ في شهر اذار هذه السنة بمنع دخول الاطعمة من مصادر خارجية الى السجون ، ومراعاة للعادة التي اعتادها اقرباء السجناء من تقديم الاطعمة الخاصة لهم في ايام الاعياد ، وهي العادة التي لا يجيزها القانون ، فان سلطات السجن قامت بترتيبات خاصة لتقديم طعام خاص طيلة ايام عيد الفطر الثلاثة . ويتألف الطعام من مواد اضافية كالفطير والسمك الطازج واللبن مع احداث زيادات كبيرة في مخصصات المساجين من الطعام المعتاد

وكانت قد اتخذت ترتيبات مشابهة في اثناء عيد الفصح اليهودي وعيد الفصح المسيحي .

في سوريا اليوم

عيدان !

تستقبل سوريا العربية الحرة المستقلة عيدين عظيمين في هذا اليوم الاغر المبارك ، اولها عيد الفطر يحل في ربوعها بعد صيام رمضان شهر الهدى والفرقان ، وثانيهما عيد الذكرى الرابعة لتولي فخامة شكري القوتلي رئاسة الجمهورية الفتية ، بعد نضال سنوات نالت سوريا خلالها من العنت ، ما جاد عليها بعده وثمرة له بهذا التحرر الذي تتيه به اليوم عزيزة كريمة ...

جلس شكري القوتلي يحدثني قبل اكثر من شهر ، وهو يقول بصوته الجهوري القوي : الحق ان لا فضل فيما اشدت به من استقرار يشيع في جنبات هذا البلد العربي ، الا فضل ابنائه المغاوير الذين يؤلفون مجموع اهله وشعبه ، وكلهم مجاهد مساهم بنصيب من الجهد ، فالفضل كله لهم ، وهم الامناء على التركة الحافظون لها بالدم والعرق والدموع ..

قلت : والفضل يا فخامة الرئيس يعرفه ذووه !

هذا هو شكري القوتلي الذي كان في الطليعة من صفوف العرب جهادا وكفاحا في سبيل العرب ، طوال خمسة وثلاثين عاما ، حتى اضحت سوريا حرة مستقلة كما كانت قبل ان يدهمها الاستعمار بخيله ورجله ، هذا هو شكري القوتلي الرجل الذي ينكر على نفسه اي فضل واي جهد ، ويعترف له بلده بكل فضل وكل جهد ، فيوليه الزعامة والرئاسة ويختاره للقيادة والزعامة فيحسن التولية والاختيار ، وهاهي ذي اربع سنوات تمضي على عهد القوتلي وهو خير عهد لخير بلد ...

وبعد ، فتهنئة خالصة في هذا اليوم الاغر المبارك من فلسطين العربية الصابرة المصابرة الى شقيقتها الكبرى سوريا المتحررة القاهرة ... تهنئة بعيد الفطر ، وعيد الزعيم الرئيس

«اكرم الخالدي»

«فلسطين» في العيد

يحتفل المسلمون والعرب في جميع اقطارهم اليوم بعيد الفطر المبارك حفيين به مقبلين عليه وتحتفل فلسطين العربية بهذا العيد احتفال المشفق من المصير ، الصابر على البلوى وان عز النصير ... راجية من الله العلي القدير وحده ان يبدل من هذا الحال الذي هي فيه وان تنتهي الى المآل الذي تبغيه ، وما تبغي الا العيش آمنة مطمئنة وحرة عزيزة مستقلة

ولمناسبة العيد الذي يحل اليوم — ومهما يكن من شيء — سعيدا مجيدا ترفع جريدة فلسطين الى قرائها جميعا والى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اجمل آيات التهاني والتبريك وتعلن لهم احتجابها يومين — غدا وبعد غد — وتعود الى الصدور في صباح يوم الاربعاء المقبل ٢٠ اب الجاري ان شاء الله .

ملك الاردن يهنئ بتأسيس دولة الباكستان

عمان في ١٦ — و . ا . ع — ارسل جلالة الملك عبد الله برقية الى فخامة السيد محمد علي جناح الحاكم العام للباكستان يهنئه فيها بتأسيس الباكستان .

جاء فيها نقلوا التهنئات الطيبة القلبية والتهنئة الحارة الاخوية بمناسبة هذا اليوم الذي تشيد فيه دولة الباكستان الاسلامية العظيمة اكرر التهاني لسعادتكم الشخصية ولازدهار الهند الاسلامية بحوله تعالى

***

منع التجول لا يزال ساريا في مناطق الحوادث

لا يزال نظام منع التجول مفروضا على الاحياء التي وقعت فيها الحوادث الاخيرة وبذلك يكون قد مضى اليوم الرابع عليه في منطقة المنشية والكرتون واليوم الثالث عليه في منطقة ابي كبير وهو يسري من الساعة السابعة مساء حتى السادسة صباحا

خسائر ١٠ آلاف جنيه في حريق بيافا

شب في نحو الساعة العاشرة والنصف من مساء امس حريق في مستودع لحفظ الافلام السينمائية تابع لشركة يهودية (زيك وجيدل) يقع في شارع جبعات هرتسل خلف مركز حركة المرور في منطقة ابي كبير بيافا ، وكاد الحريق ان يمتد الى مصنع قريب للسجاير لولا ان حاجلت اطفائية بلدية يافا بحصر النيران ومكافحة الحريق ويعتقد ان الحادث وقع قضاء وقدرا لان نظام منع التجول كان مفروضا على المنطقة ، وقد قدرت الخسارة بعشرة الاف جنيه

العيد اليوم

القدس في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — جاءنا من سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي :

ثبت بالوجه الشرعي ان اول شهر شوال سنة ١٣٦٦ هو غدا — الاحد — وعليه يكون اول ايام عيد الفطر المبارك ، وقد اطلقت المدافع مساء اليوم ايذانا بحلول العيد السعيد وستذاع صلاة العيد الساعة الخامسة من صباح غد — الاحد — من محطة القدس والشرق الادنى منقولة عن المسجد الاقصى المبارك اعاده الله على المسلمين والعرب بالخير والبركات .

بيان من الهيئة العليا بالغاء المعايدات

القاهرة في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — جاءنا من مكتب الهيئة العربية العليا لفلسطين انه بالنظر الى الاضطرابات التي حدثت في يافا ووقوع عدد من القتلى والجرحى العرب فان الهيئة العربية العليا لفلسطين تطلب من الشعب العربي الكريم الغاء المعايدات وتخصيص ما ينفق عليها من اموال لعائلات القتلى والجرحى .

انتهاء اجتماعات الهيئة العليا وانتخاب الوفد

القاهرة في ١٦ — و . ا . ع — انتهت امس في القاهرة الاجتماعات التي عقدتها الهيئة العربية العليا وقيل انه قد تم اختيار الاعضاء الذين سيؤلفون الوفد الذي سيحضر دورة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في الشهر القادم كما تم الاتفاق على موقف الوفد وخطته وستجتمع الهيئة مرة اخرى في القاهرة قبل سفر الوفد

هل طلبت مصر من اليونان تأييد عرب فلسطين

لندن في ١٦ — و . ا . ع — كتب مراسل جريدة «الجويش كرونيكل» في اثينا يقول ان الاشاعات ترددت هنا بان الحكومة المصرية كلفت المواستيور كريستوفر البطريرك الارثوذكسي في الاسكندرية ان يطلب من اليونان تأييد مطالب عرب فلسطين امام هيئة الامم المتحدة

واضاف المراسل يقول : ان كل ما وصل الى علمه انه حتى وان كان البطريرك تعهد اليه مهمة كهذه لم يوفق فيها الى الان وان الحكومة المصرية طلبت فعلا هذا التأييد اما بالوسائل الدبلوماسية او بتوسيط سمو الامير عمرو ابراهيم الذي زار اليونان اخيرا وان الحكومة اليونانية احتفظت بردها

ويعتقد المراسل انه عندما تواجه اليونان عدوانا صريحا من جيرانها السلافيين في الشمال فسوف تسعى بطبيعة الحال الى اكتساب صداقة جيرانها الاخرين في الشرق والمغرب وقد يؤثر هذا الاتجاه في القرار الذي تتخذه عندما تعرض قضية فلسطين على بساط البحث امام الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة

عيد الفطر المبارك

يافا — اكتظت المدينة طيلة يوم امس بمرتاديها من شتى الجهات لمناسبة وقفة عيد الفطر وكانت مظاهر الاسى بادية بسبب الحوادث المؤلمة التي وقعت مؤخرا وقد منعت الاستعراضات حزنا على من وقع قتيلا او جريحا في الحوادث

ويعطل الموظفون المسلمون في الدوائر الرسمية والبلدية والمؤسسات الاسلامية والعربية في المدينة طيلة ايام العيد اعاده الله على الامتين الاسلامية والعربية بالخير والسعاده

حيفا في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — تحتفل الامة الاسلامية غدا الاحد بعيد الفطر المبارك اعاده الله عليها وعلى البلاد وهي نائلة ما تصبو اليه من امان وامال وسيخرج المصلون من جامع النصر بالجرينه تتقدمهم فرق الكشاف والموسيقى والعلماء الى جامع الاستقلال حيث تلقى الخطب وترفع الزينات على الاندية والجمعيات وتجري استقبال المهنئين

وقام وفد من جمعية السيدات الاسلامية الخيرية اليوم بزيارة مستشفى الحكومة حيث واسين المرضى ووزعن الهدايا

ويعطل عمال الجيش اعمالهم حتى صباح الثلاثاء

لتمضية العيد في لبنان

القدس في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — كان الاقبال اليوم عظيما على القنصلية اللبنانية العامة ، فقد اشرت على جوازات عدد كبير من الراغبين في السفر الى لبنان لتمضية ايام العيد في ربوعه

تمديد تسجيل الحجاج

القدس في ١٦ اب ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ سجل حتى اليوم ١٠٨٢ شخصا من الراغبين في اداء فريضة الحج المباركة هذا العام من انحاء البلاد

وقد اعلمتنا دائرة الصحة العامة انها قررت تمديد مدة التسجيل التي تنتهي بتاريخ ٢٠ الجاري الى ٣١ منه ، ولن تقبل الطلبات التي ترد بعد التاريخ المذكور

الاستاذ لبيب غلمية

القدس في ١٦ اب ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ اعتزل الاستاذ لبيب غلمية مدير كلية النهضة واحد مؤسسيها العمل فيها لاسباب خصوصية اعتبارا من اول الشهر الحالي ، وانضم الى مدرسة الامة كمدير لها

والاستاذ غلمية من رجال التعليم النابهين ويتمتع بقسط وافر من حسن الادارة والتوجيه وله خبرة واسعة في شؤون التعليم

فنرجو لمدرسة الامة في عهده كل تقدم وازدهار

مدير معهد الدراسات

عاد مؤخرا من الولايات المتحدة الاستاذ اسماعيل راغب الخالدي مدير معهد الدراسات العربية في نيويورك وقد زارنا حضرته في ادارة هذه الجريدة وتحدث الينا عن مطاعم امانه وتجاربه في اميركا ومدى انتشار الدعاية العربية في تلك الاوساط خصوصا لقضية فلسطين .

والاستاذ اسماعيل الخالدي من خيرة شباب فلسطين وقد اثر خدمة بلاده في اميركا على الوظائف الحكومية وسيقوم قريبا بزيارة البلاد العربية للوقوف على احوالها ثم يعود الى فلسطين ليسافر منها الى اميركا فنرحب بالاستاذ اسماعيل الخالدي ونتمنى له طيب الاقامة بين اخوانه واصدقائه الكثيرين

حفلة جمعية الشبان المسلمين

قدمت جمعية الشبان المسلمين بيافا مساء امس الاول حفلتها التمثيلية الخيرية الكبرى على مسرح سينما الحمراء حيث احياها الفريق التمثيلي للمركز العام للشبان المسلمين بالقاهرة فقدم الرواية التاريخية (عبد الرحمن الناصر) وقد جاء التمثيل بالغا حد الروعة ومثلت السيدة روزو شبل دورا عاطفيا فاجادت وتخلل الحفلة بعض النكات والفصائل

كيف يدخل مشردو اليهود باوربا الى فلسطين

لندن في ١٦ — ولرع — كتب مراسل جريدة «الديلي تلغراف» في نيويورك يقول ان الحاخام باروخ كورف

صرح بان اليهود ظلوا فترة من الدهر يدخلون الى فلسطين بجوازات دبلوماسية صادرة من ست دول في اميركا الجنوبية وان حكومة فلسطين اكتشفت هذه الوسيلة فحالت دون التوسل بها

والمعروف ان الحاخام كورف سيغادر نيويورك في هذا الاسبوع قاصدا الى بريطانيا ومنها الى فرنسا

وقد علم المراسل منه ان مئات من هذه الجوازات كانت تشترى لقاء اثنين وستين جنيها وعشرة شلنات من صغار الموظفين بواسطة مندوبين عن اللجنة السياسية

ويقول الحاخام ايضا ان الجوازات صدرت في الظاهر باعتبار حامليها اقتصاديين وتجاريين يقصدون الى مصر والهند عن طريق فلسطين ولكنها سلمت الى يهود اوروبا فاستخدموها في دخول تلك البلاد

***

وفد العراق الى اجتماع هيئة الامم

بغداد في ١٦ — و . ا . ع — اصبح مؤكدا ان الحكومة العراقيه قد انتهت من اختيار اعضاء وفدها الى الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لبحث مشكلة فلسطين ، وقد علمت وكالة الانباء العربية ان هذا الوفد يتألف من السادة نوري السعيد باشا رئيس مجلس الاعيان رئيسا وفخامة علي جودت الايوبي سفير العراق في واشنطن ومعالي الدكتور محمد فاضل الجمالي وزير الخارجية العراقية ومعالي السيد عبد الله الدملوجي الوزير السابق والدكتور عبد المجيد عباس عضو المجلس النيابي والسيد هشام الحلي مدير الشئون العربية والسيدة سرية الخوجه مديرة دار المعلمات الاولية والسيدة بديعه افنان من المكتب العربي وسيسافر الوفد العراقي في نهاية الشهر الحالي حتى يتسنى له الاجتماع بالوفود العربية قبل انعقاد الجمعية العمومية

* * *

عيد سوريا

القدس في ١٦ آب ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ تصادف غدا الذكرى الرابعة لانتخاب فخامة السيد شكري القوتلي رئيسا للجمهورية السورية وبهذه المناسبة السعيدة تعطل القنصلية السورية العامة اعمالها ، وتستقبل المهنئين في دارها . ويذيع سعادة السيد نديم المطار القائم باعمال القنصلية السورية العامة في فلسطين ، كلمة مناسبة من محطة الشرق الادنى الساعة ١٥ر٩ مساء ، امد الله في عمر فخامته ، وحفظه ذخرا للعروبة التي تعتز بموقفه المشرف .

عادل ارسلان ولجنة التحقيق

دمشق في ١٦ ـ و . ا . ع ـ تحدث معالي الامير عادل ارسلان وزير المعارف السورية بمناسبة سفره يوم الاثنين القادم الى جنيف للاتصال بلجنة التحقيق الدولية فقال : انه يرجو ان تأتي مقترحات لجنة التحقيق في مصلحة العرب وان كان العرب مصرون على ارائهم ، وقال ان سفره الى جنيف سيكون للاتصال بممثلي الدول العربية والاطلاع على اعمال لجنة التحقيق والاشتراك في مناقشاتها واعرب عن امله في ان يحفز الضمير الانساني اعضاءها الى انصاف عرب فلسطين احقاقا للحق .

في منصب الجنرال جيل

اعلن رسميا ان الميجور جنرال هوراشيو موري الذي يعمل حاليا في المملكة المتحدة سيتولى في فلسطين قيادة فرقة المشاة الاولى في اوائل السنة القادمة حيث يتولى الميجور جنرال جيل ، قائد الفرقة الحالي ، قيادة القوات البريطانية في مصر .

الارهاب في ٢٤ ساعة

جاء في بيان مكتب المطبوعات عن الاصابات الناشئة عن الارهاب انه وقع حادث واحد في اثناء الساعات الاربع والعشرين المنتهية بالحادية عشرة من صباح امس لم يؤد الى ايقاع اي اصابة . وبهذا يظل مجموع الاصابات منذ يوم ١٦ تموز الماضي : ١٨ قتيلا و٤٨ جريحا من قوات الامن ، و٤ قتلى و١٨ جريحا من المدنيين وقتيلين و٣ جرحى من الارهابيين

١٣ كتلة عربية للحمضيات

وافق مجلس تصريف الحمضيات على ان يكون عدد كتل تصدير الحمضيات في الموسم المقبل ثلاث عشرة كتلة عربية بدلا من اثنتي عشرة كتلة اما الكتل اليهودية فبقيت كما هي اي ١٢ كتلة وقد تقرر ان تجتمع الكتل الثلاث عشرة قبل ظهر يوم الخميس المقبل ٢١ الجاري في مكتب الاتصال بيافا لانتخاب الهيئة الادارية الاشراف على ادارة مكتب الاتصال وتهيئة قانون هذا المكتب

وفد الحمضيات في لندن

بعد ان يوقع الميجور بيتر رئيس وفد الحمضيات الفلسطيني واعضاء الوفد غدا (الاثنين) اتفاقات مبيعات الحمضيات مع وزارة التموين البريطانية يغادر الميجور بيتر والسيد سعيد بيدس وعضو اخر من وفد الحمضيات لندن في يوم الاربعاء ٢٠ الجاري الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا لعقد اتفاقيات بقيام مواد التعبئة للطلب لمجلس الحمضيات وتصديرها اما بقية اعضاء وفد الحمضيات فيبقون في لندن فترة قصيرة ثم يذهبون الى السويد ليبيع كمية من حمضياتنا اليها

الديكو وتوحيد وكلاء الشحن

عقد في مكتب الاتصال للحمضيات بيافا الاجتماع التمهيدي بين لجنة مكتب الاتصال والسيد يوسف بيدس عضو مجلس الحمضيات حيث جرى بحث مسألة تخزين الخشب وتوحيد وكلاء الشحن في ميناء حيفا بشركة موحدة كما تم التوقيع على اتفاق الديكو وبعد اتمام البحث في هذه الشؤون تقرر ان تبحث في الاجتماع المقبل بين المصدرين ومدير مجلس الحمضيات في مكتب المجلس يوم الثلاثاء (بعد غد)

البنـــك العثماني

المطلوبات — الميزانية العموميه كما هي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٤٦ — الموجودات

مطلوبات		بنس	شلن	جنيه
رأس المال	١٠ر٠٠٠ر٠٠٠			
ينقص ما لم يكتتب به	٥ر٠٠٠ر٠٠٠	٠٠	٠٠	٥ر٠٠٠ر٠٠٠
الاحتياطي القانوني		٠٠	٠٠	١ر٢٥٠ر٠٠٠
اوراق بنك متداولة		١٠	١٩	٣٣٤ر٥٢٤
اوراق للدفع وحوالات بالاطلاع		٠٥	١٩	٦٣٣ر٢٦٥
حسابات جارية متنوعة		١٠	١٢	٥٦ر٨٤٦ر٧٤٣
حوالات مقبولة		٠١	٠١	٢٨٣ر٨٧٦
حساب الارباح والخسائر		٠٥	٠٨	١٦٨ر٤٨٩
		٧	١	٦٤ر١٥٦ر٩٠٠

موجودات	بنس	شلن	جنيه
نقدية بالبنك وطرف البنوك	٠٥	١٥	٩ر٦٣١ر٥٨٧
نقدية تحت الطلب ولاجل وجيز	٠٠	٠٠	١٢ر٨٥٠ر٠٠٠
اوراق القبض	٠٥	١٥	٧ر٩٧٩ر٠٧٤
اموال للاستثمار (بما فيه ١٥ر١١٨ر٣٧٦ر١٤٩ جنيه سندات الحكومة البريطانية)	٠٠	١٨	١٧ر١٥٣ر٧٤٣
سلفيات الزبائن وحسابات اخرى	٠٩	١٣	١٥ر٨٦٥ر٧٥٦
تعهدات للزبائن	٠١	٠١	٢٨٣ر٨٧٦
مباني البنك واملاكه	١١	١٧	٣٩٢ر٨٦٠
	٧	١	٦٤ر١٥٦ر٩٠٠

حساب الارباح والخسائر لغاية ٣١ كانون اول سنة ١٩٤٦

	بنس	شلن	جنيه
الموحود للطوارىء	٠٠	٠٠	٥٠ر٠٠٠
الرصيد المنزل	٠٥	٠٨	١٦٨ر٤٨٩
	٠٥	٠٨	٢١٨ر٤٨٩

	بنس	شلن	جنيه
الرصيد المدور	٠٨	٠٦	٣١ر٩٢٧
نتيجة السنة المنتهية في ٣١-١٢-٤٦	٠٩	٠١	١٨٦ر٥٦٢
	٠٥	٠٨	٢١٨ر٤٨٩

نحن نشهد بان هذه هي نسخة طبق الاصل للميزانية المقدمة في الاجتماع العمومي لحاملي اسهم البنك المنعقد في ١٦ تموز سنة ١٩٤٧

موريش غرانت وشركاهم
مدققي الحسابات

نشهد بان هذه هي نسخة طبق الاصل للميزانية المقدمة لحاملي اسهم البنك من طرف اللجنة

فلكس بيليت — المدير

م. ج. بينجتون سمث — المدير

يوميات ...

للكاتب الاميركي الساخر : مارك توين

آدم ...

الاثنين

ان لقائي لذلك المخلوق الجديد ذي الشعر الطويل لفرصة سعيدة ، انه دائما يتبعني ولو انني لا احب ذلك اذ لم اتعود المجتمعات ، مكم اكون لو انه ظل مع الحيوانات الاخرى ... السحب تخيم اليوم واظن «اننا» سنقاسي يوما مطيرا ...

«اننا» ! من اين جئت بهذه الكلمة ؟ لقد تذكرت الان ان ذلك المخلوق الجديد يستعملها دائما

الثلاثاء

كنت اطوف اليوم في كل مكان . المخلوق الجديد يسمي مكاننا «جنة عدن» وليس لهذا الاسم من سبب لكن ذلك المخلوق يخلع على كل شيء اسما قبل ان استطيع معارضته

الاربعاء

بنيت لنفسي ملجا اوي اليه من الامطار ولكنني لم استطع الالتجاء اليه في سلام ! فقد تدخل المخلوق الجديد واراد مشاركتي وعندما اردت اخراجه اراق الماء الساكن بين شعرات رأسه ومسحه بحنبه وصاح مثلما تفعل الحيوانات الاخرى التي تقع في كارثة ... وارغب ان يظل دائما في صمت ولكنه يتحدث طوال الوقت ...

السبت

المخلوق الجديد يأكل كثيرا من الفاكهة ويخرج في الضباب وحده بل ويخرج في كل الاجواء ويدخل ثانيا وقدماه ملطختان بالطين وهو يأكل كثيرا ، على انه قد اصبح سارا ومسليا وهادئا

الاحد

يدعي ذلك المخلوق ان اسمه «حواء» ! وهذا جيد وليس لي عليه اي اعتراض ، ولكنه يقول انه ليس مخلوقا .. ليس «هو» بل مخلوقة فانه «هي» ! ! وهذا يحتمل الشك على ان الامر سواء لدي ما دامت ستعتمد على نفسها وتظل هادئة

الخميس

لقد اخبرتني حواء انها خلقت من ضلع انتزع مني ، وهذا يحتمل الشك في نظري اذ انني لم افقد مطلقا اي ضلع من ضلوعي ! ، وقالت لي ايضا ان العشب لا يوافقها فقد قدر لها ان تأكل كل تلحم الليه

السبت

وقعت حواء اليوم في بحيرة كانت تشاهد في مائها صورتها كما تعودت ! وقد جلبت معها حيوانات تسميها «سمكا» ولكن هذه الحيوانات غير سعيدة لانها خرجت من الماء ولذلك ساعيدها الى مائها ليلا

الثلاثاء

ان كل الحيوانات سعيدة لان حواء تداعبها جميعا .. وانا سعيد لان الافعى تتكلم معها وسوف استريح بذلك من ثرثرتها ..

الجمعة

اخبرتني ان الافعى نصحت اليها ان تجرب ثمرة تلك الشجرة ، وتقول ان النتيجة ستكون علما واسعا راقيا ، ولكني قلت لها ان هناك نتيجة كبرى من الناحية الاخرى هي ادخال الموت الى الدنيا وكان هذا القول مني تسرعا اذ كان يجب ان احتفظ به لنفسي ونصحتها الا تقرب الشجرة ولكنها لا تستطيع .. انني انبأ بالمتاعب ولذلك ساهاجر ..

الاربعاء

جاءت الى القرار ذلك اليوم فركبت جوادا اجري باقصى سرعة املا ان اخرج من الجنة واختبيء في مكان قبل بدء المتاعب لقد اكلت حواء من الشجرة وادخلت «الموت» الى الوجود !! لقد اكل النمر حصاني ولم يعبأ بردعي له !! ووجدت هذا المكان خارج الجنة وكان مريحا لبضعة ايام .. ولكنها وجدتني ! على انني مسرور لقدومها في الواقع .. وقد جلبت لي بعض التفاح فاكلته رغم انه يخالف لمبادئي ولكن المبادئ لا تراعى الا اذا كان الانسان شبعانا !!

وجاءت حواء وعليها بعض اوراق الشجر خصفتها على نفسها فلما ان سألتها ونزعتها حججت .. !! لم اشاهد شيئا تخجل قبل ذلك ولكنها قالت انني ساكشف السبب قريبا .. وكان ذلك صحيحا ! وصنعنا لانفسنا لباسين .. وقد اصبحت حواء زميلة طيبة لا بد منها لانني ساشعر بالوحدة بدونها وتهاماه مت فقدت مملكتي ولامر اخر هو انها تقول انها تقول اننا سنعمل من اجل عيشنا هنا

السنة التالية

سميناه «قابيل» وهو يشبهنا نوعا ، وربما يكون قريبنا او على الاقل هي تظن ذلك ولكن ذلك خطأ . فهو يغايرنا في الحجم ويميل الى ان يكون نوعا من الحيوانات جديدا ، سمكا مثلا ، ولو انني حينما اغرقته في الماء جاءت حواء واخرجته في الحال ولم تترك لي الفرصة لاجري تجربة حتى اكشف حقيقته ، فهي تظنه ارقى من الحيوانات الاخرى ومع ذلك لا تستطيع البرهنة على ذلك ...

الاحد

تحاول حواء ان تخرج اصواتا لا معنى لها في نظري حتى تسلي هذا المخلوق فيضحك ، ولو انني لم ار سمكة تضحك قبل ذلك ومع ذلك يدخل الشك في نفسي

بعد ثلاثة شهور

ان اضطرابي يزداد بدلا من يتناقص فالمخلوق الصغير يمشي على قوائمه الاربع ولو انه يختلف عن الحيوانات الاخرى ولكنه يميل الى الكنغر فارجله الامامية اقصر من الخلفية ... احاول كثيرا ان اقتنص له حيوانا مثله !!

استتر الكنغر في النمو ، وله على رأسه فراء وهو يشبه شعورنا ولو انه احمر وانعم ..

بعد خمسة شهور

انه ليس من فصيلة الكنغر فحواء تسنده حيث يستطيع السير خطوات على اقدامه الخلفية ثم يقع ربما يكون نوعا من الدببة ولكن ليس له ذيل ولو ان له فراء على رأسه .. ولكن الدب خطر منذ الكارثة ولم يعد مأمونا وقد عودت حواء ان استحضر لها كثيرا اذا اطلقت سراح ذلك المخلوق الصغير ولكنها رفضت وبذلك سوف تسبب لنا بعض المتاعب ولا بد انها فقدت عقلها اذ انها لم تكن كذلك اولا ..

بعد اسبوعين

اختبرت اسنانه فوجدتها صغيرة لا تؤذي والواقع ان له سنا واحدة .. وقد وضاقوا اكثر الان وتزيد ليلا .. ولكني ساكون حذرا فاذا نبت له « طقم كامل من الاسنان فسوف اطرده سواء نبت له ذيل ام لا ان الدب لا يحتاج الى ذيل ليكون خطرا !

بعد اربعة شهور

استطاع المخلوق ان يسير وحده ويقول «بابا» و «ماما» .. واعتقد ان مشابهته لكل منا مصادفة بحته

بعد ثلاثة شهور

استطاعت حواء ان تحصل على مخلوق اخر ما اسعد حظها اذ نجحت حيث اخفقت انا رغم انني حاولت كثيرا ...!

سميناه «هابيل» والمخلوق الاول يستطيع الضحك ويمكنه الكلام مثل الببغاء

بعد زمن

انهما ولدان عرفنا ذلك الخبر والذي خدعنا اولا هو قدومهما صغيرين ولم نكن تعودنا ذلك وتوجد بنات الان ، وبعد كل هذه الاعوام ارى ان العيش مع حواء خارج الجنة الذ واشهى من العيش بدونها في الجنة .. كنت اولا اتضايق من حديثها ولكنني اليوم اتضايق اذا انقطع عني صوتها العذب .. فلتبارك الكارثة التي ادنتني منها واظهرت لي طيبة قلبها وعذوبة روحها ورقة نفسها ...!

حواء ...

السبت

ان عمري يكاد يبلغ يوما واحدا فقد خلقت بالامس فقط ولا بد ان الامر كذلك لانه لو كان قد مر بي يوم اخر لشاهدته وتذكرته وعلى كل ساكون دائما على حذر خشية ان يفوتني يوم من الايام التي ستمر بي في حياتي

انني تبعت الجسم الاخر بالامس لاستطيع ان اميزه ولكني لم استطع . اظنه رجلا لم يسبق لي ان رأيت رجلا من قبل ولكنه يبدو مثله انني اشعر نحوه بشعور اعظم مما اشعر به نحو الافاعي الاخرى فلو كان افعى - واظنه كذلك لان له شعرا قصيرا داكنا وعينين زرقاوين يظهر كالافعى - لما شعرت نحوه بمثل هذا الشعور ..

كنت اخافه منه اولا واجري هاربة حينما يتجه في الاتجاه الذي اوجد فيه ، ولكني اخذت اعتاد رؤيته بعد ذلك واخذت اتبعه اينما سار الى ان صعد شجرة وانتظرته كثيرا ولما لم ينزل غادرته الى البيت .

كان ذلك بالامس حينما تركته على الشجرة ووجدته اليوم ما يزال هناك

الاحد

ان المخلوق ما يزال فوق الشجرة ، ولو ان يوم الاحد ليس بيوم راحة ولكن يلوح لي انه يجد اللذة في الراحة اكثر من سواها ، ومن المتعب لي ان استريح هكذا ومن الشاق ايضا الا افعل شيئا الا مراقبة الشجرة .

لماذا وجد هذا المخلوق ؟ ما دام لا يقوم بعمل شيء ما

ان المخلوق ذوقه سخيف ثم انه قاس فقد حاول ان يتسلل بالامس حيث الاسماك ليمسكها اليس له قلب ؟ اليس به رحمة ؟ هل خلق لهذا العمل الرديء ؟ واغريت به حيوانا امسكه من اذنه وارجعه عن غوايته فاطلق صوتا لم اسمعه الا مني .. وعندما سمعته يتكلم فرحت لانني احب ان اتكلم : اتكلم طوال النهار وطول الليل ، وحتى في النوم وكنت مسرورة لانني استطيع التحدث فلما وجدت مع اتكلم اليه فرحت مرتين ولن اوقف تيار الحديث ابدا .

بعد اسبوع

تبعته كل الاسبوع الماضي لا تعرف اليه وكنت اتكلم لانه كان يخجل ولو انه مسرور لبقائي بقربه وكنت استعمل كلمة (نحن) لاجله يعتز حين اساويه بنفسي .

الاربعاء

الحال على ما يرام ، ونحن على معرفة جيدة واصبح لا يحاول ان يتجنبني وهذا يسرني ويجعلني احاول ان اكون ذات فائدة له ما امكن لازيد من اهتمامه بي

الخميس

اول متاعبي ، حاول ان يتعد عني وكان يبدو عليه انه لا يود ان يستمع الى حديثي ولكني احب ان اكون معه وان اسمعه يتكلم فكيف مني بغضب بينما لم احاول ان اكدر صفوه مطلقا ؟ وذهبت حيث جلست وحيدة في المكان الذي جلسنا فيه بالامس ولكن ما اكثر تغير المكان ! كان قفرا موحشا وكل شيء فيه يتكلم عن المخلوق وكان قلبي فارغا وهذا شعور جديد لا استطيع التعبير عنه ولما اقبل المساء لم استطع احتمال الوحدة وذهبت الى المأوى الذي بناه لاحصل على رضاه ثانيا لكنه اخرجني ودفع بي الى الامطار وهذه اول متاعبي

الاحد

عادت الايام الى مجاريها وانا اعود سعيدة ولكم اود لو استطعت ان اجعله يأكل بعض هذا التفاح لدي منعنا من اكله ولكنه لا يرضى قائلا انه سيؤذيني ... ولكن ما قيمة الاذى ما دمت استطيع ان اجعله سعيدا

الثلاثاء

انه لا يعبأ بي ولا يهتم للازهار ولا الجمال الطبيعي بل يحصر كل جهده في بناء المنازل التي يلجأ اليها عند المطر .. وقد وضعت اليوم شجرة جافة وحاولت ان احفر فيها حفرة لشجيرة اخرى ولكن شيئا خرج منها جعلني اولي الادبار ثم نظرت خلفي ولما لم اجده يتبعني عدت ادراجي ثم وضعت يدي في الجحر الذي حفرته ولكنني سرعان ما اخرجتها ، وصرخت من الالم .. كانت هذه هي النار .. لا بد ان يكون اسمها كذلك .. وكذلك سميتها في الحال .

وكدت اخاطبها ثم اضمها الى صدري تقديرا لحبها ولكني تراجعت .. واخذت اجمع بعض الحشائش الجافة لعمل في ولكن الرياح اطارتها على النار فاخذت تتبعني وتزيد وترتفع ويخرج منها شيء اسود سميته دخانا ! ولو ان هذه اول مرة اسمع فيها لفظ الدخان ثم خرج منها شيء سميته لهيبا في الحال ..

وهذه النار تسلقت الاشجار وكدت ارقص واضحك فقد كان هذا شيئا جديدا وغريبا وجميلا ولكن المخلوق جاء يجري ويحملق في هذا المنظر ويسألني عنه فاخبرته انها النار التي صنعتها واخذت النار تتجول في المكان ولكن المخلوق غادرنا .. لا شيء يعجبه

بعد مغادرة الجنة

عندما اوجه البصر ارى ان الجنة كانت حلما من الاحلام كانت جميلة ساحرة فاتنة رائعة .. ولكني فقدتها ولن اراها بعد اليوم ..!

انني فقدت الجنة لكنني وجدته وانا بذلك قانعة ! انه يحبني واحبه ولا اعرف مصدر ذلك الحب فهذا امر اقوى من عقلي وتفكيري انني احاول ان اعرف ما الذي يعجبه لاعمله له دائما ..

لا احبه لانه يغني فالطيور في ذلك اروع منه ولا احبه لجماله فهو ليس جميلا ولو ان الله هو الذي خلقه كذلك

ولا احبه لانه صانع ، ولا لعلمه ولا لشجاعته فلماذا احبه اذن ؟ ان ذلك راجع الى انه ذكر وانا انثى !

انه طيب الاخلاق ولكني استطيع حبه بدون ذلك !

بعد اربعين عاما

ان رغبتي ودعائي ان نموت معا ، وسوف تكون هذه رغبة كل زوجة في الوجود تحب بعلها .. ولو كان من الضروري ان يذهب احدنا قبل الاخر فاني ان اكون السابقة لانه قوي وانا ضعيفة فلست هو بحاجة الي بقدر ما انا بحاجة اليه . والحياة بدونه تصبح غير محتملة وهذا الرجاء سيكون في قلب كل زوجة من نسلي ، فانا اول الزوجات وسوف تتكرر امالي في كل بناتي من بعدي .

على قبر حواء بعد موتها

«اينما توجد حواء ، توجد الجنة : آدم»

اعلم ...!؟

— ان لندن قبل سنة ٦٦٦ كانت عبارة عن مدينة صغيرة ٩٩ في المائة من منازلها مبنية من الخشب حتى شب حريق هائل في تلك السنة فدمرها عن اخرها مما اجبر اهلها على اعادة بنائها من جديد وهي ما زالت تتسع حتى صارت الى ما هي عليه

— ان مدينة بوتالوما بمقاطعة كاليفورنيا هي اكثر بلاد العالم انتاجا للبيض ، اذ انها كانت تصدر قبل الحرب ٤٥٠،٠٠٠،٠٠٠ بيضة في العالم اي بمعدل ١،٥٠٠،٠٠٠ بيضة في اليوم

— ان في بلاد الصين نوعا من الاسماك يمكنه ان يعيش على الارض كما يعيش في الماء وهو يمشي بزعانفه الموجودة في رأسه وذيله !

— ان قدماء المصريين اول من قسم اليوم الى ساعات ، اذ قسموه الى اربع وعشرين ساعة متساوية تبدأ من ساعة توسط الشمس كبد السماء الى عودتها الى ذلك المكان نفسه

— ان الجنس النسوي هو المسيطر في عالم الحشرات ، وقد بدأ يستحوذ على السلطة في عالم البشر ايضا !

في قصر « سانوى » وعلى شواطىء نابولى ...

حيث يقتات الجياع من فضلات «المشردين» اليهود!

نواح ايجابية من قضيتنا على المسؤولين امعان النظر فيها

أثر العرب

نيويورك — بقلم عمر حليق — مراسل فلسطين الخاص —

كان لوجود الوفود العربية في اميركا اثر فعال في التأثير على الراي العام الاميركي ما اتاح للعناصر الحكومية والشعبية البعيدة عن النفوذ اليهودي ، ان تتعرف على وجهة النظر العربيـة عن طريق المؤتمرات الصحفية والاتصالات الشخصية ، وهـذه المؤتمرات والاتصالات ساعدت على سد بعض الفراغ في الدعاية العربية ، خصوصا وان دولة السيد فارس الخوري وعزام باشا وشارل مالك قد اصبحوا فى عداد الشخصيات الدولية .

الدعاية العربية

والحديث عن الوفود العربيـة يدعو الى الحديث عن الدعاية العربية فى اروقة هيئـة الامم المتحدة وفي الاوساط الاميركية ذات التاثير المباشر على مصير العالم فى هذه الفترة من التاريخ وفي رايي ان اهم ما تحتاجه الدعاية في اميركا هو الناحية الايجابية منها ، واعني بها تعزيز القول بالعمل .

الناحية الايجابية

وقد حدث عندما وردت الانباء عن التحاق الدكتور خليل البديري المعروف بميوله اليسارية الى وفد الهيئة العربية العليا الى الجلسة الخاصة لهيئة الامم المتحدة ، حدث ان اثر هذا الحادث في دوائر وزارة الخارجية الاميركية وفسرته على انه اتجاه عملي في السياسة الانتهازية التي وجدت القيادة العربية في فلسطين ان لا مفر من اللجوء اليها لافهام الانجلو سكسونيين مبلغ اليأس الذي وصل اليه العرب

افتتاحية «فلسطين»

وقد نقلت نشرة المكتب العربي بواشنطن فقرات من افتتاحية «فلسطين» بتاريخ ٢٦ ايار الماضي تعليقا على تصريح للمسيو غروميكو بصدد الدولة الثنائية والتقسيم حيث نصت الافتتاحية على القيادة العربية عدم اتصالها بموسكو ، وهذا يطابق ما صرح به وزير خارجية يوغوسلافيا في حديث خاص مع سمو الامير فيصل السعودي اذ قال : «ولك ان تفسر بيان غروميكو على انه مظهر من مظاهر اليأس من طلب العرب العون من الروس»

ومن النواحي الايجابية في الدعوة والعمل للقضية العربية في الاوساط الدولية هو عجزهم عن تعزيز منطق العرب القانوني فى مكافحة الغزوة الصهيونية بمنطق اقتصادي كبيانه الاحصاءات والتحليلات النظرية والعملية ، والحر انساني يصح مساوىء الدعاية الصهيونية فيما يتعلق بمشكلة اللاجئين والمشردين في اوروبا

نفس السلاح

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان عرب فلسطين ومندوبي الدول العربية سيواجهون الصهيونية في جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة وجب ان نتسلح بنفس السلاح الذي يحملونه ففى منطق الصهيونيين الاقتصادي مواطن ضعف ، كما ان في منطقهم الانساني مواطن ضعف اخرى ، وكانت معالجة العرب لها في جلسة الجمعية العمومية السابقة ضعيفة لا تستند الى خبرة ودراية بالمعالجات العلمية التي لجأ اليها اليهود وسيعاودون اللجوء اليها حتما

لغة الاقتصاد

وليس فى مكاتب الهيئة العربيـة العليا ، ولا في المكاتب العربية ، على ما اعلم ، خبير اقتصادي واحد يتحدث بلغة الاقتصاد . ولا ادري ما الذي يمنع المكاتب العربية ان تنشر التقرير الاقتصادي عن قضية فلسطين ، الذي وضعه الاستاذ شارل عيساوي وهو على جانب من الاهمية ويصلح لتنوير الاذهان كما يصلح اساسا للحجج المعاكسة

مسألة اللاجئين

اما مسألة اللاجئين ، فهي بيت القصيد في هذه الفترة من تاريخ الحركة الصهيونية والذي اسف له ان المسؤولين عن قضيتنا لم يحاولوا دراستها من منابعها الاصلية ، ومن رايي ان ترسل لجنة الى اوروبا في شكل بعثة خصية عن طريق الهيئة العليا او الجامعة العربية تقوم بجولة دراسية تفتيشية لمعسكرات اللاجئين اليهود ودراسة وسائل التهريب وطرق الاغراء وهذا يمكن تحقيقه لو توفرت الكفاءة والتوجيه الصحيح

على شواطىء نابولي

ولقـد جربت ذلك بنفسي في العام الماضي حينما زرت معسكرات اللاجئين في روما حيث يحتل (المشكيناز) قصور ال سانوي على ضفة نهر التايبر والشواطىء القريبة من نابولي ، وحيث يقتات الايطاليون الحفاة العراة من فتات موائد «المشردين» اليهود !!... وفي التعرف على حقيقة مشكلة اللاجئين فائدة مزدوجة منها تنوير الراي العام العربي والعالمي بواسطة مكاتب الدعاية التي تتضاعف اهمية عملها في هذه الاونة وفيها تزويد المندوبين العرب من وثائق في جلسة هيئة الامم القادمة ، تلك وثائق لا تستمد من الوثائق والبحث والاستقراء

ظاهرة ...

وهناك كلمة اخيرة ... فان هناك ظاهرة بين بعض العاملين فى سبيل القضايا العربية في اميركا ، هى احتسابهم ان فصل مشكلة مصر مثلا عن قضية فلسطين اتقم لها ، وان الصراع العربي في المغرب لا صلة له بنضال عرب فلسطين من ناحية الدعاية في اروقة هيئة الامم ، وهذا لعمري خطأ لا يضر قضية عرب فلسطين بقدر ما يضر قضية مصر وشمال افريقيا

قضية واحدة

لقد آن للقائمين على شؤون العالم العربي ان يقدروا بان ما كسبه العرب وما سيكسبونه من انتصارات سياسية ، لم يكن ولن يكون بسبب كونهم مصريين او مغاربة وليست مصر او سوريا او الحجاز — كل منها على حدة — شيئا في عالم السياسة الدولية فالقوة الكامنة في حاضر العرب كونهم «جامعة» عربية لها من الوحدة والتماسك . فحركة التحرر في شمال افريقيا ونضال مصر لتحرير نفسها وتحرير السودان وصراع عرب فلسطين لا تختلف عن بعضها البعض من اية مظهر قانوني او سياسي فليست جميعها سوى حركة تحريرية عربية في مناطق متفرقة من جسم الامة العربية والدعاية الصهيونية الشاذة لا تعرف تمييزا لقضايا العرب فاعداء عرب فلسطين في اميركا هم اعداء لمصر والعراق ولسوريا ولمراكش وتونس والجزائر واية محاولة لفصل قضايا العرب عن بعضها تفكيك لقوة تلك القضايا لدى الراي العام الدولية ولدى الامم المتحدة ولدى العرب انفسهم

نيويورك — عمر حليق

«شتراوس» ... ملك الفالس!

بين حبيبته الشادية ... وزوجته الراعية الامينة

عندما هتف الشعب وانحنى الامبراطور العظيم

— احبته النمسا وتركته في شوارعها هائما من اجل فنه وعيشه ولم تنتبه اليه الجماهير الا بعد ان قدم موسيقاه في كازينو متواضع وافاقت النمسا على الحان تنوعت في معانيها كانت من الصدق والجمال بحيث نالت من الارواح ... وانتشت لها فيينا باسرها !

— وكان خلف «شتراوس» امراة هي زوجته ، كانت الوفاء بعينه ، فلازمت حياته بالحنو والحدب والغرام الرفيع وكانت تحبه لشخصه .

— فتحت له قصور الامراء .. وتغلغلت موسيقى شتراوس في الجدران والنفوس الشامخات ، فعلت انغامه سحرها في اكثر الشخصيات واعظمها وتعرف بمغنية وجد في صوتها ، معينا ملهما ، ووجدت هي فيه ملحنها الذي يرفعها الى قمة الاصوات ، فاندمجا في الفن ، ثم في الحب ، فكان حبا كاملا متجددا ، ونسي شتراوس زوجته الوفية وشغل بفنه الذي تمثل في حبه لصاحبة الصوت الملائكي .. ولم يكن يستطيع غير ذلك ، فهو فنان لا يعرف القيود !

— وخرج شتراوس وحبيبته الشادية الصداحة الى احراش النمسا ، وهناك قص مع الطبيعة حكاية غانات فينا ، فكانت (قصص من غابات فينا !) تصويرا رائعا ناجيا بالجمال والحب والطبيعة . وداعبت موسيقاه امواج الدانوب ، فرقصت النمسا بعد ذلك على صفحات (الدانوب الازرق)

— ولكن ... كان على الفنان ان يتخلى عن الحب فالتقى مع عشيقته على الرحيل ! بينما قابلت الزوجة العشيقة ووقفت تقول لها « ارجو ان تحتفي بجوهرتي وان تبذلي مالك وسمعك في سبيل راحته وحياته ! » ثم اطلعتها على طباعه وعاداته كما خبرتها هي وخرجت تسيل من مآقيها الدموع .. بينما وقفت العشيقة ذاهلة جامدة لهذا الوفاء والحب العلوي !

— وبينما العاشقان في الطريق الى الباخرة اذا العشيقة تقف مفاجأة لتقول لشتراوس «سأسافر وحدي ولتبق انت بجوار الوفاء ، بجوار زوجتك العظيمة!»

— وذهل شتراوس وجمد في مكانه حتى تحركت السفينة وتتابعت الصور في خاطره .. وهو تحت مفعول الخطوات .. الى ما قد شده اليه شعوره الباطن ... حتى وجد نفسه امام زوجته ، امام حبه الاول ، امام المرأة التي قاسمته الفقر والحرمان والكفاح ، يوم لم يكن يحبه مخلوق او يحس به انسان !

— تلقى شتراوس دعوة امبراطور النمسا له ووقف ملك الفالس بجوار امبراطور يطلان على الشعب والامبراطور يرجع خطوة الى الوراء ليقدم الشعب لموسيقاره الذي قاد ثورته والذي لحن له نشيد النمسا الخالد !

— وهتف الشعب للفنان الذي اذاقهم طعم الحرية بموسيقاه وشتراوس اذهله الموقف ، مابين شعب يهتف له ، وامبراطور يفخر بهذا الهتاف !

ديستوفيسكي

الكاتب المقامر

كان الكاتب الروسي العظيم ديستوفيسكي مقامرا لا يعرف قيمة المال امام شهوة المقامرة المتعمقة في جذور نفسه ...

وقد واجهته ايام طويلة قاسى فيها مرارة فراغ جيبه من دراهم تافهة حتى ليسد بها رمقه وهو بعيد عن وطنه ...

وهذه احدى رسائله عندما كان مرتحلا في المانيا — الى رئيس تحرير صحيفة روسية اسمها «ساريا» يبث اليه فيها شكواه من ضيق حاله وتعنت احد الناشرين معه

* * *

ادرني ياصديقي العزيز ماذا اعمل الآن وانا لا اعرف متى ساحصل على نقود ...

وكيف لا يرسل في الدفعة الثانية من اجرى وانا استحقها منـذ عشرة ايام ؟ وهل تبادر الى ظنه ان خطابي اليه الذي وصفت فيه ما اقاسيه لم يكن الا قطعة ادبية ولا شيء اكثر من ذلك !

كيف انتج وانا جوعان ؟ لقد اضطررت ان ارهن سروالي حتى يتيسر لي ارسال برقية له .. لاذهب انا وجوعي الى الشيطان ..

ولكن زوجتي ... زوجتي التي ترضع طفلها .. لقد اضطررت ان ترهن اخر جاكتة صوفية لها رغم برودة الجو في هذين اليومين الاخيرين (اني لا اكذب ياسيدي فيمكنك ان ترجع الى الصحف لتعرف ان السماء كانت تسقط ثلوجا)

الغاب عن فهمه اني حجلت ان اكشف له عن كل هذه الاشياء ؟

وهذان السيان ياصديقي ليسا كل شيء ، فهناك ظروف اخرى يفرض على الحياء الا اسردها ..

انا لم ندفع بعد اجر القابلة التي اولدت زوجتي ... وكذلك اجار المسكن الذي قطنه وكل هذه الطلبات تواجهاز وجتي في الشهر الاول بعد الوضع !

لقد اهانني هذا الرجل في حشونة .. بل انه اهان زوجتي ايضا بحثه الصارخ بخطابي ..

اوليس من السخرية ان يطالب مني شرح مقصدي في برقية ثانية (على نفقته الخاصة طبعا) الا يعلم ان البرقية لا تقبل مني الا اذا دفعت ربحا معينا .. قد يظن هذا الرسم تافها ولكن الا يفكر انى خالي الوفاض ؟ انها لاهانة من رجل لا يخشيه من امر اصدقائه شيء ...

والآن .. يطلبون مني فنا صافيا سهلا وشعرا منتظما غير مضطرب . ويشيرون الى تورجنيف وجونتروف .. اه لو عرفوا قسوة الظروف التي انتج فيها ؟؟

«ديستوفيسكي»

التنجيم ...

منذ ٥ آلاف سنة ! بين كافور ... والمنجم !

ثبت بعد البحث والتنقيب ان التنجيم نشأ في بابل منذ ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد . ثم انتقل الى الاشوريين وورثه الفرس ، واخذه جليوس منهم لما فتح « دارا » مصر . ويعزى الى فتوحات الاسكندر انتقال التنجيم الى اليونان والهند لان فتوحاته قد امتدت من البلقان الى البنغال . واخذه الرومان والعرب عن اليونان ...!! ومن العرب انتقل الى اوروبا في العصور المتوسطة .

ومن الغريب ان العلم الحديث قضى على السحر وعلى الكيمياء القديمـة التي ادعى رجالها ان في استطاعتهم تحويل النحاس الى ذهب بواسطة « حجر الفلاسفة » الموهوم ، لكنه عجز عن مقاومة التنجيم

واذا كان للمنجمين اليوم يشبهون الاطباء والمحامين من حيث افتتاحهم مكاتب خاصة يزورهم فيها الزبائن فانهم كانوا قديما يعيشون من رجال البلاط . ولذلك لم يكن افراد الشعب يستطيعون الاتصال بهم ، اللهم الا عندما كانت تتدهور الامم في عصور الانحطاط ، ويتشتت رجال البلاط على ان هذا ما كان يتم من وجود صغار المنجمين الذين يرتزقون من حساب « الطوالع » للجمهور

وبهذه المناسبة نروي القصة الاتية :

مر « كافور » يوما على منجم كان وقتئذ عبدا لاحد الكتاب بالقاهرة يسمى « ابن عباس » فنظر له في نجومه وقال له « ستكون رجلا جليل القدر ، وتبلغ مبلغا عظيما »

فاعطاه « كافور » درهمين لم يكن معه سواهما ، فردهما المنجم اليه غاضبا ، وقال « ابشرك بهذه البشرى وتعطيني درهمين؟ »

فقال « كافور » معتذرا « ليس معي سواهما » فقال له المنجم « ازيدك على ما تقدم ، انك تملك هذه البلاد ، وتملك اكثر منها فاذكرني ! »

وقد تحققت نبوءة المنجم ، وصار كافور ملك مصر وسوريا وفلسطين والحجاز . ولم ينس المنجم فانه احسن اليه واجزل له العطاء ، وهو كافور الاخشيدي المشهور !

فى التبت ... وكوريا !

يزيد عدد الرجال كثيرا عن عدد النساء في بعض نواحي بلاد التبت الى حد انه يسمح للمرأة الواحدة ان تكون زوجة عدة رجال في وقت واحد ...

ومن اعجب تقاليد الزواج في كوريا ان الزوجة مفروض عليها ان لا تنطق بكلمـة واحدة في اول يوم من حياتها الزوجية !

المسرحية العالمية

بين «قمة أوليمبوس» والواقعية الشعبية!

لم يكن من قبيل المصادفة ان تتخذ المسرحية اول موضوع لها من الحياة البعيدة غير المحسوسة التي توصل اليها الانسان عن طريق العقل والقلب لا عن طريق الحس والمشاهدة وعنى بها حياة الالهة «فوق قمة اوليمبوس» فالانسان يولد وعادة التقليد تدفعه الى محاكاة كل من يعتبرهم فوقه بدرجة او درجات. فلا يقلد الطفل ابويه ولا الصبي استاذه ولا القروي ساكن المدن الا لان كل واحد من هؤلاء يعتقد ان الاخر يفوقه في سلم التطور الفكري او العمراني

فلا غرو اذن في ان يتطلع الانسان الى الهه في زمن كانت علاقة هذه الالهة بالافراد علاقة متصلة على الدوام بشيء من الرهبة والاجلال وان يحاول بكل ما اوتي من مقدرة في المحاكاة والتقليد، تصوير هذه العلاقات تصويرا تمثيليا رائعا

ولم يكتف الرومان ومن قبلهم من اليونان بذلك. بل راحوا يصورون الوان الصراع التي كانت تدور بين الالهة والانسان من جهة او بين الالهة وانصاف الالهة على بعضها بعضا من جهة اخرى كما كانوا يعتبرون الافراد اذ اعتبروا الذهاب الى المسرح حيث تمثل هذه القصص الدينية فرضا من الفروض الدينية يستوجب على كل فرد القيام به وهذا يفسر لنا تاسيس المدرجات الكبيرة التي يتسع بعضها لاكثر من ٢٠ الف متفرج

ويستمر هذا الشعور بقدسية التمثيل في اوروبا بعد انتشار المسيحية فيها. ولكنه يتخذ باعثا اخر غير حب التقليد. اذ وجد رجال الكنيسة في تمثيل حياة الانبياء والقديسين خير معين للناس على تفهم اصول دينهم فراح الرهبان والقساوسة يمثلون حياة هؤلاء واولئك في قاعات الكنائس الرحبة واتخذوا من الكتاب المقدس مصدرا يستقون منه قصصهم التمثيلية فقدموا للناس حياة المسيح عليه السلام وقصة آدم وحواء وقصة ابراهيم واسحق وقصة نوح في تطوراتها المختلفة وامرأته السليطة.

وقد اتخذت هذه التمثيليات في مبدأ الامر شكل حوار يدور بين قسيسين او راهبين ثم اخذت تتطور حتى اصبحت بشكل رواية مسرحية تدور بين بضعة اشخاص يطلق عليها في تاريخ الادب المسرحي اسم «مسرحية المعجزات».

طور جديد

وبقي على هذه المسرحية وقت طويل قبل ان تتحول الى طورها الجديد الذي تتغير فيه وسيلة التثقيف مع بقاء الهدف دون ان يصيبه ادنى تغير. اذ ظل الغرض من المسرحية الجديدة استمر على ما كان عليه من التثقيف الديني والروحي والحث على الفضائل والنهي عن الرذائل ومع ان الموضوعات التي كانت تتخذها المسرحيات السابقة لا تزال هي موضوعات المسرحيات الجديدة الا ان هذا النوع الجديد من المسرحيات التي اطلق عليها اسم «المسرحيات الاخلاقية» كان يعتمد على العقل في تثقيفه اكثر من اعتماده على ما جاء في الانجيل من حث على عمل الخير او زجر عن عمل الشر. فكان الممثلون يتخذون شخصياتهم من قوى الخير والشر كما جاءت في قواعد الاخلاق السماوية فكان احدهم مثلا يتخذ شخصية «الشجاعة» واخر «الجبن» وثالث «الكرم» الخ...

* * *

وفي اوائل القرن السادس عشر انتشر في اوروبا الافكار الحديثة التي نتجت عن حركتي النهضة والاصلاح الديني. وكان من ابرز هذه الحركات الحديثة التي انتشرت الحركة البشرية التي نشب عنها انتشار مذهب الفردية وذلك المذهب الذي جعل الافراد يثورون على القواعد الموضوعة والنظم المتوارثة البالية في جميع نواحي الحياة.

وكان من نتيجة ذلك على الادب المسرحي ان ابتعد الكتاب المسرحيون عن كتابة القصص الدينية واخذوا يقدمون مسرحيات تصور الانسان في مختلف نواحي نشاطه، ومنذ ذلك الحين صار التمثيل يتخذ مجراه الطبيعي شيئا فشيئا. وكان من ابرز الكتاب المسرحيين الذين ثاروا على الاوضاع الكاتب الانجليزي الشهير «مارلو» الذي بحث في مسرحية «الدكتور فاوستوس» قوة الانسان حبه للعلم بعد ان بحث في ارهابه وتخويفه من يوم القيامة كما كانت عادة الكتاب المسرحيين من قبله فكان ان اعتبر «مارلو» في اعين الانجليز ملحدا كافرا في ذلك الوقت وان اعتبر في اعين النقاد المحدثين مفكرا من كبار المفكرين اذ اخذ عنه «جيته» موضوع مسرحية «فاوست» التي ترجمت حديثا الى العربية.

على ان ثورة «مارلو» على القوانين الموضوعة لم تكن الا مقدمة لثورة زعيم الكتاب المسرحيين حتى الوقت الحاضر واعني به «وليم شكسبير» الذي يبدو في كتاباته بكل جلاء تأثير الافكار الحديثة التي كانت ذائعة في ذلك الوقت.

ويظهر مذهب الفردية واضحا كل الوضوح في مسرحيات شكسبير المتعددة. على ان ابرز مظاهر الفردية فيه كانت ثورته على ما وضع ارسطوطاليس «وهوراس» وغيرهما من النقاد الادبيين من قواعد وقوانين للفن المسرحي والضرب بها عرض الحائط غير متقيد بالوحدات الثلاث (وحدة الزمن والمكان والحدث) التي طالب بها الاثنان بل راح يعبث بالزمن كيف يشاء ويباعد بين اماكن مناظره وفصوله ما استطاع الى ذلك سبيلا ولم يتقيد بعقدة واحدة يدور حولها موضوع المسرحية بل اتبعها ببعض العقد الفرعية.

كل هذه الاشياء وغيرها لم تقلل من قيمة شكسبير الادبية والفنية وانما كانت على العكس سببا في رفعه الى مستوى لم يصل اليه احد من قبله او بعده.

على ان ادب شكسبير ومن عاصره وان كانت تظهر فيه الفردية قوية ظاهرة الا انه كان ادبا بعيدا كل البعد عن الواقع لانه لم يكن يبحث في حياة زيد او عمرو من الناس العاديين بل كان يتخذ شخصياته من الملوك والامراء والقواد وافراد الطبقة الارستقراطية من امثال «الملك لير» و«ماكبث» و«يوليوس قيصر» و«انطوني وكليوباترا» وغيرهم. وسبب ذلك يرجع الى ان العقول في ذلك الوقت وان كانت مهيئة لتقبل الافكار الثورية التي كانت منتشرة في ذلك الحين الا ان النفوس لم تكن مهيئة لتتحمس لها تحمسا ثوريا.

وبانتهاء عصر شكسبير ومعاصريه يضعف شأن الادب المسرحي لانتشار الحركة «البيورتيانية» الرجعية وما هي الا ان يتسلم «كرومويل» زعيم هذه الحركة زمام الامور حتى يغلق جميع محلات اللهو والتسلية بما فيها المسارح. ويخبو امر الادب المسرحي خلال عهد حكومة الجمهورية القصير في تاريخ انجلترا الى ان يعود ثانية بعودة الملكية، ولكن بعد ان يفقد رونقه وروعته وقوته.

واصبح الادب المسرحي في هذه الفترة متكلفا تكلف الارستقراطية نفسها فكان الكتاب المسرحيون وعلى رأسهم «درايدن» يهتمون بالاسلوب قبل اهتمامهم بالموضوع وهذا هو شأن المدارس الكلاسيكية في كل بلد من البلاد ويستمر هذا الادب المسرحي المتكلف البعيد كل البعد عن الواقعية طيلة النصف الثاني من القرن السابع عشر والقرن الثامن عشر باكمله على انه يجب الا يفوتنا ان نسجل للقرن الثامن عشر نقطة جديدة بالكوميدي فظهور نوع جديد من المسرحية قام على اساس (ان الرجال العاديين يستطيعون اثارة شعورنا كأبطال الاساطير والقصص الخرافية سواء بسواء) وهكذا تقترب هذه المسرحية الجديدة التي اطلق عليها اسم «المسرحية الشعبية» شيئا فشيئا من الواقعية لانها تدافع عن الطبقات الوسطى وما دونها وهي طبقات الاكثرية في جميع الامم

* * *

ويتقدم النصف الثاني من القرن التاسع عشر فتفتح بذلك صفحة جديدة للادب المسرحي صفحة تشابه الى حد كبير تلك الصفحة التي فتحها شكسبير قبل ذلك بقرون ثلاثة تقريبا ولكن مسرح هذه الطفرة التي حدثت بالادب المسرحي في هذه المرة كان بلاد النرويج حيث قدم الكاتب المسرحي النرويجي الكبير «هنريك ابسن» للعالم اسس المسرحية الحديثة في رواياته العديدة التي اتخذت شخصياتها من الحياة الواقعية ولم تكد تظهر هذه الروايات للمسرحية حتى رأى العالم فيها منحى جديدا للدراما يهدف الى الاصلاح والنقد ويصور حياة الواقع اجل تصوير فهب كتاب العالم المسرحيون يتتلمذون على «ابسن» ويسيرون وفق القوانين التي وضعها في مسرحياته او يترجمون هذه المسرحيات الى لغات بلادهم حتى يستفيد منها ابناء قومهم ولكن تلميذا من هؤلاء التلاميذ استطاع ان يبرز نفسه عن اقرانه حتى يكاد يفوق استاذه وهو الكاتب الارلندي الكبير جورج برنارد شو (ويلم الان الحادية والتسعين من عمره الطويل) الذي اعترف باستاذية ابسن له والحق فقد كان برنارد شو يحاول جهده ان يظهر المذهب الابسني بالمظهر اللائق به فكاد ان ينسي الناس ابسن ويذكروا برنارد شو الذي مكنه عمره المديد من كتابة عدد كبير من المسرحيات يزيد عن الثلاثين وتعتبر كل واحدة منها درة فريدة هذا علاوة على المؤلفات والكتب والمقالات الكثيرة الاخرى

على ان ما يجب ان يذكر بشأن المسرحية الحديثة التي قدمها ابسن وتلاميذه من بعده انها قامت على اساسين:

الاول: هو الاهتمام باللب والجوهر والموضوع دون الالتفات الى تزيين اللغة وزخرفتها فانت اذا قرأت اية مسرحية لبرنارد شو لا بد وان تلاحظ سهولة اللغة التي يكتب بها واما الغموض الذي قد يصادفه البعض في مسرحية من مسرحياته فلا ينجم الا عن غموض افكاره او اغراضه او مراميه

اما الاساس الثاني الذي قامت عليه المسرحية الحديثة فهو الكتابة عن جميع الطبقات ولجميع الطبقات. فبرنارد شو لم يترك شخصية من الشخصيات التي يصادفها كل منا يوميا في الطريق الا وكتب عنها ناقدا تارة ومتفكها تارة اخرى وساخرا في معظم الاحيان وما يقال عن برنارد شو يمكن ان يقال عن اوسكار وايلد وجالزورذي وسنج وبيشي واوجونس وجيمس باري وغيرهم من الكتاب المسرحيين في العصر الحديث. ولكن دراسة مسرحيات برنارد شو تمكننا من وضع اصبعنا على مفتاح المسرحية الحديثة او المسرحية التي كانت نتاج التفاعل ونهاية التطور الذين وضحت لهما المسرحية منذ اكثر من خمسة قرون

«جميل الحسيني»

أسطع نورا... من الشمس!

كشف مهندسو الاضاءة في شركة وستنغاوس الكهربائية مؤخرا النقاب عن نظام مستحدث لاضاءة المطارات، تشير التجارب الى انه سيمكن سائقي الطيارات من الهبوط الى ارض المطار بالاستعانة بالنظر بالرغم من وجود اكثف الضباب او الثلج. وقد شاهد بعض موظفي الطيران تجربة اسطع اضواء العالم – قوة كل منها ٣٣٠٠ مليون شمعة – تنتج ومضات كالبرق الخاطف ويقصد منها ان تتغلغل في اي طقس لاضاءة ما ارتفاعه الف قدم على الاقل. وهذه الاضواء تنير السبيل للسائق الى ارض المطار.

وسيستخدم في هذا النظام المستحدث مجموعة مختلفة اخرى من الاضواء لترى ما اذا كانت الارض خالية، ومجموعة ثالثة لايضاح معالم الارض واظهارها بوضوح تام. وعدا النظام الجديد يحمل ٣٦ من هذه «الاضواء الخاطفة» بـ ٣٦ اخرى اقل سطوعا لجعل الومضة البارقة تمتد الى مسافة ثلثي ميل

ولو سطعت كل هذه الاضواء دفعة واحدة وقوتها ١٢٠ الف مليون شمعة، لانتجت من النور ما يعادل ما ينتجه ١٨٠٠ مليون مصباح كهربائي منزلي من قوة ٦٠ واط.

* * *

من التاريخ...

قراقوش مظلوم !؟

درج الكثيرون على اتخاذ اسم «قراقوش» علما للقوة البالغة، ورمزا للظلم المبين، وسوء الادارة والبغي فاذا اتى احدهم جورا بينا، وظلما صارخا اندفع يقول: «هذا حكم قراقوش!»

فمن النصفة والعدل، ان نميط اللثام هنا عن حقيقة قراقوش وحكمه ليبين بجلاء ان ما نسب اليه، انما هو الامحض اختلاق وقد عمر هذا الاختلاق حقبا طويلة، ونما وترعرع حتى تناقله الخلف عن السلف، وما هو الا اسطورة سداها البغي، ولحمتها التضليل والاختراع

وقراقوش: كلمة تركية الاصل اطلقها الاتراك على طائر خاص ومعناها الاصلية «طائر اسود اللون»

وكان قراقوش مملوكا للسلطان صلاح الدين، نعم برضائه وتقريبه، وحاز بكمال نفسه وسمو خلقه منزلة حسد عليها فمن عليه بالعتق والتحرير، ولم يكتف بذلك بل اتخذه وزيرا له، ثم انابه السلطان عنه بمصر، وعهد اليه بتسيير دفة الحكم وادارة شؤون الرعية وكان وزيرا ذا همة عالية، وبصر بالامور. كان حاذقا محبا للاصلاح شغوفا بالانشاء. فقد بنى سورا محيطا بالقاهرة وعني ببناء القناطر التي مقرها بطريق اهرام الجيزة، واليه يعزى الفضل في بناء قلعة الجبل

ولما استولى السلطان صلاح الدين على عكا عينه واليا عليها، ثم تأهب الافرنج لاسترداد المدينة، وفعلا اغاروا عليها في جيش لجب، واجلوا جيوش صلاح الدين عنها واسروا قراقوش والي المدينة من قبل السلطان وعرض عليهم الفدية لاطلاق سراحه، فغالوا في قيمتها كثيرا فدفعها واخلوا سبيله...

وقد كان سرور صلاح الدين ابلغ من ان يوصف بعودة وزيره الكبير اليه فزاده تكريما وتشريفا...

ومن عجيب ما نسب اليه – ظلما وتجنيا وتفكها – ان بعض قومه كانوا يشيعون جنازة ولما قارب الموكب نهايته اطل الميت وصاح بالمشيعين: انني لم امت فخلوا سبيلي ولما رفع الامر الى الوزير قراقوش كان جوابه السريع الحاسم نم ثانيا انك مت فكيف اصدق قولك انك حي وا كذب هؤلاء الناس جميعا؟ اصدق واحدا وا كذب مئات؟

فاي تشنيع بالغ، وخيال جائر اعظم من هذا قدرا، واعمق اثرا ؟؟

ونختم هذه الكلمة بما اثبته ابن خلكان في كتابه «وفيات الاعيان عن قراقوش» فقد ورد قوله: والناس ينسبون اليه احكاما عجيبة في ولايته حتى ان «الاسعد بن مماتي» له جزء لطيف سماه «الفاشوش في احكام قراقوش» وفيه اشياء يبعد وقوع مثلها منه، والظاهر انها موضوعة. فان صلاح الدين كان معتمدا في احوال المملكة عليه، ولولا وثوقه في معرفته وكفايته ما فوضها اليه...

الحشرات وازمة الاغذية

لندن – عقد مؤتمر في لندن قد يكون له نصيب كبير من الفضل في انهاء ازمة المواد الغذائية العالمية لانه سيشن حملة عامة على الحشرات وهذا المؤتمر هو الاول من نوعه وسيكون تحت رعاية لجنة الزراعة والتغذية التابعة لهيئة الامم المتحدة وسيحضره مندوبون من الشرقين الاوسط والاقصى ويقدر العلماء مقدار الاطعمة التي تتلفها الحشرات على اختلاف انواعها بنحو نصف ما يوزع على التجزئة العالمية ويقولون انها اشد فتكا بالاطعمة في بلاد الاقاليم الحارة وما يجاورها منها في اي مكان اخر

تعال معي الى ... رينو

منارة الصراحة المشرقة ... في بوادي الرياء

قمار وزواج وطلاق ـ نجوم وكواكب وملايين تمشي على الارض!؟

أعظم مدينة صغيرة

تعال معي الى ... «رينو» المدينة الامريكية التي يصفها البعض بأنها منارة من الصراحة مشرقة في وسط بوادي الرياء وتصفها البلدية في لوحات تعلقها خلف كل سيارة تاكسي او سيارة خاصة بانها اعظم مدينة صغيرة في العالم .. وشعار هذه المدينة الفريدة ـ الفريدة حتى في اميركا ـ هو الفردية المطلقة التي لا حد لها !

خالية من الديون

ويبلغ عدد سكان هذه المدينة ٢٥ الفا ولكن في مكتبتها البلدية حوالي ٧٧ الف مجلد . وليس في المدينة بل ليس في الولاية كلها ضريبة دخل ولا ضريبة على الهبات ولا ضريبة على الايلولة (مع العلم ان الضرائب الاتحادية تسري على سكان الولاية) ومع ذلك فهي الولاية الوحيدة الخالية من الديون

احتراف ...

ولقد احترفت «رينو» الطلاق والمقامرة ومن هنا كان القسم الاكبر من دخل الحكومة والدخل القومي في الولاية ، ووصف بعض الظرفاء «رينو» لهذا السبب بانها مركز الانفصال : انفصال الزوج عن امرأته وانفصال المال عن الاثنين !؟

٣٤ نادياً للقمار

ولنأخذ القمار اولا ففي هذه المدينة وجوارها يقوم ٣٤ ناديا مرخصا للقمار جميعها من الطراز الكبير الفخم منها ناد يبلغ معدل الذين يرتادونه في اليوم الواحد خمسة الاف ويبلغ مجموع الاجور التي يدفعها لعماله وموظفيه في العام مليون دولار ولما كان الميسر محرما في الولايات المتحدة وكندا على الطريقة الانجلو امريكية ايضا فان الراغبين في المقامرة «الشرعية» يهرعون الى رينو من كل حدب وصوب

الروليت ...

وعدا عن هذه النوادي فانك لواجد الات الروليت منصوبة في كل مكان تقع عليها في محطات السكك الحديد وفي دور الحاكم وفي الحدائق وجميعها من احدث طراز

... والمنجمون !

وليس هذا فحسب بل تجد في المدينة جيشا من المنجمين في خدمتك يرشدونك مقابل شيء من النقد الى حظك المقدر لك اما باخذ اسم الوالدين «الكريمين» واما بالتطلع الى النجوم اذا كانت الدنيا مساء

وهذه المطلقة !

وهذه المطلقة التي تريد ان تفتتح حياتها الجديدة بالمقامرة في انتظار النفقة من الزوج الخزين تجد عشرات من مكاتب الرهن على اتم الاستعداد لتقديم ما يلزم من المال مقابل رهن الحلي والخواتم ...

وعناية حكومة الولاية واصحاب النوادي بهذا المورد القومي عظيمة فكلها جذاب مغر ـــ ان كان في الميسر اي جاذبية او اغراء ـــ وكلها تدار في خبرة ودقة ولطف خدمة كأنك كانت مخزنا من مخازن «كل شيء» او دنق استوريا ...

سهولة الطلاق

ولنات الى الطلاق فقوانين الطلاق في الولاية تتصف بالتحرر والسهولة ويستطيع اي زوج او زوجة ان يتقدم الى محكمة الطلاق في اي من مدن الولاية فيحصل بدون مماطلة او طول اجراءات على القرار الذي يريده فيكون نافذا في طول الولايات المتحدة وعرضها وحتى في كندا اذا ذهب زوج الى رينو وحصل على طلاق من زوجته ثم تزوج باخرى لا يعد مرتكبا لجريمة الزواج باثنين وما عليه سوى التقدم امام محكمة كندية لتثبيت الطلاق والزواج الجديد .. ويكفي راغب الطلاق ان يقيم في الولاية ستة اسابيع لكي يستفيد من شرائعها بل ان محاكم الولاية فتحت ما لا يتوجب على الانسان الاقامة في الولاية شهرا ونصف الشهر حتى يصح له الاستفادة من شرائعها .. ويكفي اذا اراد ان يسجل اسمه كناخب في الولاية او ان يدفع فيها الضرائب الحكومة الاتحادية او ان يقتني فيها ملكا او يشترك في النشاط الاجتماعي ... يكفي ان يقامر في ناد مرخص !!

هدف الراغبين

ولما كانت «رينو» على صغرها كبرى مدن الولاية وان لم تكن عاصمتها فهي هدف الراغبين في الطلاق يهرع اليها الازواج والزوجات المتعبون ... ولقد بلغ معدل حوادث الطلاق في رينو خلال العام الماضي ثلاثين حادثا في اليوم الواحد !

والزواج !؟

ويلحق الزواج بباب الطلاق فان رغب العروسان في عقد زواج سهل الفصم فسيح مستعص على الطلاق تأبط العروس ذراع عروسه وقصدا الى «رينو» فتزوجا ...

نجوم وملايين !

ولي وسعك اذا قدر لك يوما ان تزور «رينو» ان تسهر في الليلة الواحدة على ثلاثة «نجوم» سينمائية تسير على ارض الشارع وعلى مقامر من اشد المحترفين وعلى مليونير ويتبدى اختلاف السكان في الملابس ... والتأنق في «رينو» برجل يلبس قميصا حريريا قرمزي اللون على بنطلون ابيض مزموم اسر غير مستهجن ، مثل وقوعك في لندن على رجل يلبس بنطلونا «مقلوبا» وجاكتة سوداء . وليس في ملابس النساء في «رينو» اي غرابة الا اذا دقت من بالمألوف ...

شرائع الولاية

والولاية كلها تكاد تكون مشغولة بالترويج خدمات مدينتها الغريبة فتجد حاكم الولاية ورئيس لجنة الضريبة فيها المستر بتمان يصف شرائع حكومته بقوله «قوانيننا تتصف بالحرية فيما يتعلق بحقوق الجمهور على الحكومة ولكنها تتصف بالمحافظة فيما يتعلق بواجباتهم تجاهها ...

دعاية ...

وهناك لجنة لدعاية الولاية تنشر في الولايات المتحدة من اقصاها الى اقصاها اعلانات مصورة جذابة عن كنيسة المدينة وتدعوها فيها حينا «بالكنيسة الصغيرة في الساحل الغربي» وتدعوها حينا اخر «باشهر كنائس الاكاليل في البلاد» ثم تعطي تعدد لك اسماء النجوم والكواكب والمشاهير الذين قصدوا الى «رينو» وعقدوا زواجهم فيها وشهدوا خلال شهر العسل مهرجاناتها الرائعة في جوها البديع، ولقد نظمت البلدية والحكومة مهرجانا موسميا بأقرب من «رينو» يشهد الجمهور فيه صدراً من التاريخ في اول عهد الاستعمار الاميركي للشاطىء الغربي ويشترك في مسابقات سباحة ويزور قرية للهنود الحمر ...

الولاية الفضية

وتدعى ولاية «نفادا» الولاية الفضية لكثرة ما في باطن ارضها من الفضة ومعدل السكان فيها لا يزيد عن واحد لكل ميل مربع وعلى هذا فقد كانت الاراضي فيها رخيصة ولكنها الان في ارتفاع ذلك ان جمال الولاية وتسامح قوانينها وسرعة تداول الدولار فيها تغرى كثيرين من الامير كيين على شراء الاراضي والاقامة فيها

عمر «رينو»

اما «رينو» فلا يزيد عمرها عن تسعة وسبعين عاما وقد انشئت في اول امرها محطة السكة الحديد في الغرب ثم قدر لهذه المحطة ان تصبح اشهر مدن الطلاق والقمار والزواج في العالم وتدعى لنفسها الصراحة في عالم الرياء ومن المؤسف ان تكون صادقة في هذا الادعاء !؟

١٨٤٧ – ١٩٤٧

٥٠ حرباً في ١٠٠ عام!

بمناسبة القتال الذى يستعر اواره اليوم في اندونيسيا واليونان يلاحظ ان العالم لم ينعم بفترة طويلة من السلم في العصر الحديث حتى لقد اندلع لهيب خمسين حربا في الاعوام المائة الاخيرة ، وهذا بيانها :

- حرب المكسيك ١٨٤٧ — ٤٨
- الثورات الاوروبية ٤٨ — ٤٩
- حرب الشلزويج هولشتين ٤٨ — ٥٠
- حرب القرم ٥٣ — ٥٦
- الحرب الانقلابية الانجليزية ١٨٥٧
- الانجليزية الصينية ٥٧ ـ ٦٠
- النمسوية الايطالية ٥٩ ـ ٦٠
- حملة المكسيك ٦١ ـ ٦٣
- الحرب الامريكية ٦١ ـ ٦٥
- البروسية ـ النمسوية ١٨٦٤
- حرب الارجنتين ٦٥ ـ ٧١
- البروسية ـ النمسوية (الثانية) ١٨٦٦
- الانجليزية الحبشية ١٨٦٨
- الفرنسية الالمانية (السبعين) ١٨٧٠ ـ ٧١
- الروسية التركية ٧٧ ـ ٧٨
- حرب الزولو ٧٧ ـ ٧٩
- الانجليزية ـ الافغانية ٧٨ ـ ٨١
- غزو تونس ٨١ ـ ٨٣
- المصرية الانجليزية (عرابي) ١٨٨٢
- استرجاع السودان ٨٣ ـ ٨٩
- الفرنسية ـ الصينية ٨٤ ـ ٨٩
- الايطالية ـ الحبشية (الاولى) ٨٥ ـ ٩٦
- الصينية ـ اليابانية ٩٤ ـ ٩٥
- الثورات الارمنية ١٨٩٤ ـ ١٩١٥
- التركية اليونانية ١٨٩٧ ـ
- الاسبانية ـ الامريكية ١٨٩٨
- حرب البوير ١٨٩٩ ـ ١٩٠٢
- حرب الصين «البوكسرز» ١٩٠٠
- الروسية ـ اليابانية ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥
- الثورة الالبانية ١٩١٠ ـ ١٩١٢
- الثورة الصينية ١٩١٠
- الايطالية التركية ١١ ـ ١٢
- حرب البلقان ١٢ ـ ١٣
- الحرب العظمى ١٤ ـ ١٨
- الانجليزية الارلندية ١٩ ـ ٢١
- حملة الريف ٢١ ـ ٢٣
- اليونانية ـ التركية ٢١ ـ ٢٣
- حرب الدروز ٢٥ ـ ٢٦
- الحرب البوليفية (الشاكو) ٢٨ ـ ٣٥
- الحجازية ـ اليمنية ١٩٢٨
- اجتياح اليابان لمنشوريا ١٩٣١
- الايطالية ـ الحبشية (الثانية) ٣٥ ـ ٣٦
- الحرب الاسبانية «الداخلية» ٣٥ ـ ٣٦
- الصينية ـ اليابانية ١٩٣٧
- الفنلندية ـ الروسية ٣٩ ـ ٤٠
- الحرب العالمية الثانية ٣٩ ـ ٤٥
- العراقية ـ الانكليزية ١٩٤٢
- الحرب الصينية «الداخلية» ٤٦ — ٤٧
- الحرب اليونانية الداخلية ١٩٤٧
- الحرب الهولندية الاندونيسية ١٩٤٧

... وهكذا لم ينعم العالم بسلام تام في خلال مائة عام الا في ٨ اعوام هي ١٨٥١ و٥٢ ، ومن ٧٢ — ٧٦ وعام ١٩٢٤ ولم تسلم امة من الحرب في المائة العام المنقضية

واشتركت في عشر حروب فاكثر كل من انكلترا وفرنسا وتركيا

واشتركت في خمس فاكثر كل من المانيا وايطاليا وروسيا واليابان والصين واسبانيا واليونان

وبعد : فهل نحن الان في سلم ؟ اذا كان فلعله الذي عناه الشاعر :

نادى «بميثاق السلام» دعاته
صدق الدعاة هو «السلام الاحمر»

سكة حديد الحجاز

دمشق — قال مهندس سوري بعد انتهاء مؤتمر اصلاح خط الحديدي ان القسم الذي يحتاج الى اصلاح اكثر من غيره هو الواقع بين معان والمدينة ومن رأيه انه في وسع المهندسين السوريين اجراء هذا الاصلاح وان نفقاته ليست كبيرة ولكن استثمار الخط في نقل البترول من المملكة العربية السعودية فان الامر يحتاج الى تعديلات فنية كثيرة النفقات

امير الهوى !

كم كان يحلو لي ان اجول بين الحقول الناضرة لاتذوق كبرياء الصيف واعتلاءه ... الى ان شاهدت امير الهوى يوماً ... وهو يتعلق بخيوط الشمس الفضية !

فهداني الى زهر السوسن لاضعه على رأسي ، والى الورود المضحة بالحمرة لاضعها على حاجبي ثم جال بي في حديقته الجميلة حيث تنمو كنوزه الذهبية .

وبللت قطرات الندى الجميلة اجنحتي واثار فيبوس «اله الشمس» صوتي فانطلق من عقاله ، بعد ان القى علي شبكته الحريرية وحبسني في قفصه الذهبي ... فهو يتوق دائما الى الجلوس معي ليستمع الى غنائي ، او ليضحك ويمرح معي ... ثم يميل الى العبث باجنحتي الذهبية ، وكأني به يريد المرء ان يفتقد الحرية ...

«وليام بليك»

وسائل التنقل ...

في عالم الغد !

ـــ سوف تحلق في العالم في سنة ١٩٦٠ طائرات من الطراز ذي المحركات السهمية تقطع ١٠٠٠ ميل في الساعة ، وحينئذ ستكون السيارة قادرة على الطرق المعبدة ويزول الخوف من نفاذ الزيت المعدني المدخر في جوف الارض اذ يكون علماء الكيمياء قد استنبطوا مقادير صناعية منه .

ـــ وفي عالم المستقبل ستحقق مطامح الباحثين والمهندسين بزوال عوائق الزمن والمسافة وهي العقبات التي تباعد بين بني البشر وعندئذ تعدو الموانئ المتحدة ومعامل المتحدة في صناعة السيارات قوالبا لانتاج سيارات افضل كثيرا مما بلغته صناعتها حتى الان تسير آمنة باقصى قوتها على طرق جديدة ممهدة كل التمهيد ولا غرو فقد اصبحت محركات ديزل الحسنة سببا لخفض النفقات التي تنفق من اجل زيادة السرعة واصبح قطع ١٠٠ ميل في الساعة على الطرق المعبدة امرا مألوفا .

ـــ وسوف يكون نقل الركاب بالسكك الحديدية امرا ميسورا الا في حالة توخي شدة الاقتصاد اذ تؤثر عليها الطائرات لتفوق سرعتها وشدة نظافتها وعظم راحتها وحينئذ تختص السكك الحديدية في الغالب لنقل الشحنات الثقيلة من المعادن والحاصلات الزراعية والالات الثقيلة وما اليها من السلع التي يراد نقلها الى اقصى الاماكن اما المنقولات المستعجلة فينقل اكثرها بالطائرات .

ـــ والطائرات التي تستخدم في مراحل طويلة بجهزة بمحركات ديزل يمكنها من التحليق في الطبقات العليا من الجو على ارتفاع ستة او سبعة اميال .

ومما يذكر ان الحوادث التي تنجم عن الطيران اذا قيست بما ينجم عن وسائل النقل الاخرى فهي قليلة العدد نسبيا .

واذا ضربنا مثلا بالولايات المتحدة وهي في مقدمة الدول التي انتشر فيها الطيران انتشارا عظيما نجد ان مجموع من فقدوا من جراء حوادث الطيران ٧٥ شخصا بينما نجد في احصائية سنة ١٩٤٣ وهي اخر احصائية اذيعت ـ ان المفقودين بسبب حوادث اصطدام المرور ١٢٧٨ شخصا اما السيارات فقد ذهب بسببها في ذلك العام ٢٨٢٣ شخصا

خلايا السرطان ...

كيف تنتشر

لقد عرف العلماء لماذا تنتشر خلايا السرطان بالسهولة التي تمهد لها فيها وتهاجم اجزاء اخرى من الجسم .

انها تستطيع ذلك لانها غير لزجة ، ولهذا تفلت وتسبح في الجسم . اما العضلة العادية وخلايا العظم والدماغ والجلد فتلتصق بعضها ببعض باشد قوة من خلايا السرطان ، ولهذا لا تستطيع التجوال .

وقد نشر هذه الحقائق بعضا من اسرار «التفشي» ، وهي العبارة التي يطلقها الاطباء عن هذا الانتشار المروع الذي تقوم به خلايا السرطان . وقد قام الدكتور ديل ركس كومان ، من اساتذة كلية الطب في جامعة بنسلفانيا ، بالتجربة التي نشرت تفاصيلها مجلة «سايس» .

ويمكن فسخ خليتي سرطان عن بعضها باستعمال ثلث القوة اللازمة لفسخ خليتي جلد عاديتين . اما مقدار درجة التصاق خلايا الجلد المتورم (لسبب غير السرطان) فاقرب الى درجة التصاق خلايا الجلد العادية

ويعزى سبب نقص درجة التصق خلايا السرطان ، وهو النقص الذي يتيح لها المجال في الانفصال ، الى نقص محتوياتها من عنصر الكلسيوم .

واذا ما تخلصت خلية سرطان عن خلايا السرطان المجاورة لها ، فانها تستطيع التسرب داخل الانسجة المحيطة بها كما يفعل الاميبا ـ ذلك المخلوق المركب من خلية واحدة والذي ينظر اليه من خلال عدسة الميكرسكوب كل تلميذ في مدرسة عالية لعلم الحياة . وخلايا السرطان ، كالاميبا ، تتنقل بدافع فصوصها كالاصابع ثم تتلوى الى المكان الجديد على امتداد الاصبع

وهناك مادة كيماوية تساعد خلايا السرطان في تنقلها الى اجزاء جديدة من الجسم ، وهي تؤثر على المادة الصلبة الموجودة بين الخلايا بحيث تفتح فرجا تغزوه خلايا السرطان

في المكتب العربي

القدس في ١٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — عقد المكتب العربي الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم مؤتمرا صحفيا حضره مندوبو الصحف المحلية والشركات البرقية ودور الاذاعة

وقد افتتح المؤتمر السيد درويش المقدادي مدير المكتب بكلمة شكر فيها الحاضرين تلبيتهم الدعوة وقرأ بيان المكتب العربي الذي يمكن ايجازه بما يلي : ان المكاتب العربية عملت وتعمل قدما في سبيل العرب بفلسطين وسائر اجزاء الوطن باساليب انشائية وروح تقدمية لا حزبية ، وهي لا تمثل هيئة ما من الهيئات السياسية بل تعمل للجميع وتقارع الحجة والطرق العصرية الفعالة جميع الخصوم مؤمنة بعروبة فلسطين وان حل قضيتها لا يكون الا بتأسيس دولة عربية ديمقراطية فيها .

ثم وزعت على الصحفيين نسخ من تقرير عن اعمال المكتب العربي في لندن منذ تأسيسه في ايار سنة ١٩٤٥ لغاية نيسان سنة ١٩٤٧

واجاب السيد المقدادي في نهاية الاجتماع على عدد من الاسئلة التي وجهت اليه فذكر ان العراق هي الدولة العربية التي تمول المكاتب العربية حاليا، وان ميزانيات المكاتب توضع على حدة بعد ان يدققها فاحصو حسابات اخصائيون ثم توحد في ميزانية عامة وتقدم الى الجهات المختصة

وعقب الانتهاء من المؤتمر الصحفي انتقل الحضور الى قاعة سينما ركس حيث عرض المكتب العربي عليهم فلم « تقدم فلسطين الصناعي » وهو احد الافلام التي تنتج لحساب المكتب العربي ، وسيعرض في كافة البلاد العربية ، والفلم يصور بجلاء مدى تقدم العرب ومختلف الصناعات التي يتقنونها باستخدام الالات الحديثة

مؤتمر الطلاب العرب

وزعت رابطة الطلبة الفلسطينيين في القاهرة بيانا دعت فيه الى عقد مؤتمر للطلبة العرب في فلسطين يجري فيه بحث النقاط التالية : ١ – ان يتسلم العرب ادارة معارفهم ٢ – المطالبة بتعديل مناهج التعليم – ٣ – تكوين اتحاد عام للطلاب العرب في فلسطين – ٤ – تكوين صندوق تعليم – ٥ – المطالبة برفع الحجر الاجتماعي والثقافي المفروض على الطلاب في مدارسهم – ٦ – بحث جميع المشاكل المتعلقة بالتعليم .

في لجنة الاقتصاد العربي

اوقفت لجنة الاقتصاد العربي بيافا خدمات ٢٨ شخصا من موظفيها وذلك لحين اشعار آخر

مولود مبارك

الرملة — رزق السيد نقولا بندلي البوري مولودا ذكرا اسماه « بندلي » جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

الألعاب الرياضية

كاس الدكتور طنوس لتشجيع الروح الرياضية

> الى الاتحاد الرياضي الفلسطيني
> والى الاتحادات الرياضية في الاقطار الشقيقة
> والى جميع الاندية الرياضية في فلسطين
> والى جميع الرياضيين
>
> يتقدم قلم التحرير الرياضي في « فلسطين » بخالص التهاني والتبريك بمناسبة عيد الفطر المبارك اعاده الله عليهم وعلى الامتين العربية والاسلامية بالعز والسؤدد .

كاس الروح الرياضية !

اشرنا سابقا الى الرغبة التي ابداها الدكتور عزت طنوس بتقديم كاس فضية الاتحاد الرياضي الفلسطيني لتمنح للفريق الذي يبدي اعلى روح رياضية في كل موسم . ولا شك ان الروح الرياضة العالية التي يتحلى بها الدكتور طنوس هي التي دفعته الى تقديم هذه الكاس رغبة منه في زيادة التنافس بين الاندية لا في ميادين الرياضة فحسب وانما في اظهار الروح الرياضية السامية التي طالما طالبنا لاعبينا واندينتنا ان تتحلى بها . وقد علمنا ان الكاس الفضية التي اوصى عليها الدكتور طنوس وصلت الان ونعتقد ان الطريقة التي ستتبع في الحصول على هذه الكاس هي كما يلي :

« يعطي الحكم في المباريات الدورية علامات لكل فريق في الروح الرياضية وترسل هذه العلامات بصورة سرية الى اللجنة المركزية وعند انتهاء الموسم تفرز هذه العلامات ويفوز بالكاس الفريق الحائز على اكبر نسبة منها »

هذه هي الطريقة الوحيدة التي نراها عادلة ومنصفة للحصول على هذه الكاس الا اذا كان لدى القراء او الاتحاد طريقة اخرى « ريف »

تأجيل حفلة

جاءنا من معهد التربية البدنية ونادي الاتحاد الرياضي بيافا انهما اجلا حفلتهما الرياضية التي كانا يزمعان اقامتها في ثاني ايام العيد بمناسبة الحوادث الاخيرة في يافا .

حفلة اليوم

حيفا — انتدبت ادارة المعهد الرياضي الحيفاوي ثلاثة من الحكام الدوليين ليحكموا مباراة الملاكمة التي ستقام اليوم بين البطل المصري السيد عز الدين حمدي والبطل الفلسطيني السيد ستحاريب صليبا . واعد بستان كراكين بمكبرات الصوت حيث يصف الحفلة السيد عبد الرحمن مرسال . ويسافر رئيس المعهد السيد سعيد سويدان الى اوروبا للاطلاع على نظم انديتها الرياضية .

اجتماعيات وخصوصيات

القدس — يستقبل المجلس الاسلامي الاعلى المهنئين بعيد الفطر المبارك في داره المجاورة للحرم الشريف بعد صلاة العيد لغاية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

وتستقبل القنصلية العربية السعودية العامة المهنئين في ايام العيد الثلاثة

يافا — ابلغتنا محكمة شرعية يافا ودائرة الاوقاف انهما سوف لا تستقبلان المهنئين بالعيد حسب العادة المتبعة وذلك لمناسبة الحالة الحاضرة في المدينة

والفت جماعة الاخوان المسلمين بيافا التهنئة بالعيد في مقرها وقررت الاستعاضة عن ذلك بزيارة الجرحى في المستشفى وتقديم الهدايا لهم والاستغناء عن استعراض الكشافة في صبيحة اول ايام العيد

القدس — يوزع مستوصف لجنة الاسعاف للاتحاد النسائي الشارات ايام العيد ويرصد ريعها للمستوصف . فنامل من الجمهور الكريم ان يعاضدها في مشروعها الجليل

وجاءنا من مستوصف لجنة الاسعاف للاتحاد النسائي انه سيعطل ايام العيد الثلاثة

وقد ساعد الاتحاد النسائي العربي العائلات الفقيرة المحتاجة مساعدات مالية في هذا العيد السعيد

القدس — سافر صباح اليوم الباكر الدكتور عمر الجابري قنصل سوريا العام في فلسطين سابقا الى دمشق . ومنها الى برن لاسويسرا» حيث عين قائما باعمال المفوضية السويسرية . رافقته السلامة وحالفه التوفيق

القدس — جاءنا من المكتب العربي انه سيعطل اعماله خلال ايام عيد الفطر المبارك ، وسينتدب احد الموظفين المسؤولين للعمل فيه خلال هذه المدة لتلقي مراجعات المهمة

القدس — وزعت جمعية السيدات العربيات ولجنتها الثقافية مبلغ ٣٥ جنيها على الفقراء والمحتاجين بمناسبة عيد الفطر المبارك وذلك من المساعدة التي تتلقاها من البلدية

لندن — و.ع.ع — وصل الى لندن السيد اكرم عبد الرحيم من اعضاء المكاتب العربية السابقين قادما من اميركا على الباخرة كوين ماري

يافا — قابل السيد ميشيل عبد النور عضو لجنة بلدية يافا قبل ظهر امس المستر ليفاك مساعد حاكم لواء اللد بيافا للسلام والتعارف بالنيابة عن لجنة بلدية يافا . وقابل السيد عبد الحميد ياسين نائب المدينة . مساعد الحاكم وتحدث اليه في شؤون متعددة تتعلق بالبلدية للفصل فيها

استقبال المهنئين

حيفا — عاد السيد جريس يوسف عازر وعروسه الفاضلة من ربوع لبنان بعد قضاء شهر العسل

وهما يستقبلان المهنئين في بيتهما الكائن بشارع دانيال بحيفا رقم ٩ من ١٧ الجاري لغاية ٢٢ منه فنهنئهما راجين لهما حياة سعيدة

فرع للارغون فى معسكرات المشردين اليهود !
انذار فندق الضباط البريطان فى فينا بالنسف
مؤتمر صهيوني اوربا يستنكر النشاط الارهابي في فلسطين - قرارات اخرى

فرع للارغون

فينا في ١٦ — ر — اعلن البوليس العسكري الاميركي انه اكتشف فرعا لعصبة الارغون الارهابية بين اليهود المشردين في النمسا وذلك على اثر التحقيق مع الفتى اليهودي البولوني هاينارخ غوسيور المتهم بالاشتراك في حادث نسف القطار لنقل الجنود البريطانيين في النمسا ويبلغ غوسيور التاسعة عشرة من عمره وهو من سكان مدينة لودز البولونية وقدم الى النمسا في ايار الماضي واستقر في محتشد «بادغاشتاين» وكان احد «جاويشية» المحتشد وقد تبين انه قام بدور «الطليعة» لاربعة آخرين من اليهود المشردين تولوا نسف القطار كما تبين ان آخرين من المعتقلين ينتمون للعصابة

انذار فندق

وقد طلبت السلطات البريطانية تسليم غوسيور غدا وتلقت السلطات ليلة امس رسالة شفوية من مجهول مفادها ان فندق ساكرس الذي يقيم فيه الضباط البريطانيون سينسف فطوق البوليس البريطاني والنمساوي المنطقة واجرى تفتيشا دقيقا ولكنه لم يعثر على شيء . وكان الارهابيون قد وضعوا في الفندق المذكور يوم ٤ الجاري قنبلة داخل حقيبة فانفجرت

استنكار الارهاب

واصدر ممثلو صهيونيي اوربا في الجلسة الختامية لمؤتمرهم الذي عقد في مدينة (كارلوفي فاري) «كارلسباد سابقا» وانتهى يوم امس بيانا باستنكار النشاط الارهابي في فلسطين وعارض اعضاء الحزب الاصلاحي «ريفزيونست» في هذا القرار

تبديل السياسة

وطلب زمان مندوب صهيونيي بولونيا ورئيس الاتحاد … ي البولوني تبديل السياسة ومكافحة الارهابيين وقال انه يستحيل علينا الدفاع عن سياسة رجعية في وسطنا ومطالبة الآخرين باتباع سياسة تقدمية نحونا وقال: وعلى الحركة الصهيونية ان تأخذ علما ان الاصدقاء الحقيقيين للاماني الصهيونية انما يوجدون قبل كل مكان في الاتحاد السوفياتي والبلدان الديموقراطية في شرق واواسط اوربا

لا يصدق ... !

وقال مندوب عن اليهود المشردين انه لا يكاد يصدق ان يظل اليهود وقد مضى على انتهاء الحرب سنتان وهم محجوزون في المحتشدات وسط اعداء وقتلة العنصر اليهودي

واصدر المؤتمر قرارا باستنكار السياسة البريطانية في فلسطين وبشكر فرنسا على موقفها من المهاجرين اليهود الـ ٤٥٠٠ واصدر المؤتمر قرارا آخر بانشاء مركز صهيوني موحد في كل بلد

* * *

الجنود خلال منع التجول

شكا الينا بعض سكان المنشية ان الجنود يهجمون على بيوتهم ليلا خلال نظام منع التجول عدا عن طرقهم على الابواب بدون مناسبة ، فنلفت نظر قيادة الجيش الى هذه الاعمال

اضراب عمال دائرة الاشغال

حيفا في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — دعت اللجنة المركزية للنقابة القطرية لعمال دائرة الاشغال العامة بفلسطين جميع عمال وموظفي دائرة الاشغال الى اعلان اضراب عام شامل مستمر ابتداء من يوم السبت الموافق ٢٣ اب الجاري وذلك لان الدائرة لم تلب بعض طلباتهم ولانها لم تدفع اجور ايام الاضراب من ١٧ ايار الى ٢٠ منه .

هؤلاء «المشردون» اليهود ...
يحملون حقائب ملأى بالجواهر والحجارة الكريمة !
دلائل فهم الفاتيكان لحقيقة قضية فلسطين

كتب مراسل «المصري» في روما يقول ان وفد الهيئة العربية العليا الى غرب اوروبا وهو الذي يرأسه سيادة المطران حكيم قابل وزير خارجية الفاتيكان وشرح له حقيقة قضية فلسطين ومبلغ خطورتها وظهر للوفد ان وزير الخارجية واقف تماما على تطورات القضية مما يدل على مبلغ اهتمام الفاتيكان بها

وقال احد اعضاء الوفد انه زار الاماكن التي يقيم فيها المهاجرون اليهود في انتظار ترحيلهم الى فلسطين فوجد انهم يسكنون في قصور جميلة تحيط بها الحدائق الغناء الفسيحة ووجد ان هذه الضاحية تضاهي اجمل مصايف سويسرا واردف يقول انه علم ان اولئك «المشردين» يحملون حقائب ملأى بالجواهر والحجارة الكريمة وانهم ينفقون عن سعة...

* * *

صدور عدد ممتاز في الجريدة الرسمية امس

القدس في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — صدر مساء اليوم عدد ممتاز من الجريدة الرسمية تضمن قوانين المحاكمة المدنية لافراد القوات والاحصاءات ومجلس الحقوق (تعديل) وتعويض العمال ومسح الاراضي وترخيص الحرب «المستندات لحاملها» تعديل رقم ٢ والقيم العام (تعديل) والمجالس البلدية (تعديل) واصبحت هذه القوانين سارية المفعول ابتداء من ١٦ الجاري

***

مؤتمر جمعية العمال العرب

يصادف غدا انعقاد الدورة الاولى للمؤتمر السنوي الثالث لجمعية العمال العربية الفلسطينية الذي سيعقد في قاعة الجمعية بحيفا بحضور فروع الجمعية ونقاباتها القطرية ويبدأ المؤتمر اعماله الساعة العاشرة والنصف صباحا ويستمر يومين كاملين .

اما خطباء الافتتاح فهم السادة : سامي طه «عن الجمعية» درويش المقدادي «عن المكتب العربي» حنا عصفور «مستشار الجمعية» وانيس نصر «عن الغرفة التجارية»

دائرة مراقبة النقل

القدس في ١٦ آب — لمراسل فلسطين الخاص — ذكرنا سابقا ان وزارة المستعمرات وافقت على جعل دائرة النقل على الطرق ، دائرة دائمية وتسليمها جميع الاعمال المتعلقة بها . وقد انتدب عدد من موظفيها العمل في مكاتب حركة المرور (الترافيك) في القدس ، ويافا وحيفا ، ونابلس ، وغزة ، لمدة اسبوعين للتمرن على اعمالها تمهيداً لضمها الى الدائرة المذكورة

تفتيش في القدس

جاء في بيان صحفي ان قوات من الجيش قامت بمساعدة قوات اخرى من البوليس بتفتيش قسم من ضاحية رحافيا بالقدس صباح امس واستجوبت نحو ١٠٠ شخص اعتقل منهم شخص واحد لمتابعة التحقيق معه

احتلال واخلاء بنايات

القدس في ١٦ اب — لمراسل فلسطين الخاص — طلبت سلطات الجيش الى سكان العمارة المجاورة لنادي الضباط (جولدشميدت) بشارع الملك جورج اخلاءها في مدة اسبوع ويعتزم الجيش احتلالها بسبب الحوادث الارهابية التي تكررت في تلك الناحية

وعرف ان البوليس سيخلي عمارة كلية روضة المعارف الوطنية داخل المدينة القديمة في منتصف الاسبوع المقبل . وسيتخذ من هوسبيس النمسا القريب منها مقرا له عوضا عنها .